

درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة كلية التربية الأساسية وطلبة كلية التربية جامعة الكويت... دراسة مقارنة

د. عايدة عبد الكريم العيدان

Dr. Ayda Abdulkareem Al-Eidan

أستاذ مشارك - قسم تكنولوجيا التعليم

كلية التربية الأساسية

الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب - الكويت

E-mail: aa.aleidan@paaet.edu.kw

د. ناصر غلوم عباس علي

Dr.Naser GH A SH Ali

أستاذ مساعد - قسم تكنولوجيا التعليم

كلية التربية الأساسية

الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب - الكويت

E-mail: Ng.Ali@paaet.edu.kw

د. بدور مسعد المسعد

Dr.Budour Almisad

أستاذ مشارك - قسم تكنولوجيا التعليم

كلية التربية الأساسية

الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب - الكويت

E-mail: b.almisad@paaet.edu.kw

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة كلية التربية الأساسية وطلبة كلية التربية جامعة الكويت، وأثر بعض المتغيرات على ذلك، وتقديم مقترحات لتعزيز المواطنة الرقمية، واستخدمت الدراسة المنهج المقارن، وتم جمع البيانات من خلال استبانة تضمنت (٤٠) عبارة موزعة على خمسة أبعاد للمواطنة الرقمية (الوصول الرقمي للخدمات التعليمية ومصادرها، التجارة الرقمية، التواصل الرقمي، المسؤولية الرقمية، متطلبات الأمن والصحة الرقمية)، واقتراحات مستقبلية لتعزيزها طبقت إلكترونياً على عينة تكونت من (٢٢٨٣) طالباً وطالبة في كلية التربية الأساسية وكلية التربية جامعة الكويت.

درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة كلية التربية الأساسية وطلبة كلية التربية جامعة الكويت... دراسة مقارنة
د.ناصر فلول عباس علي د. عايد عبد الكريم العبدان د. بدور مسعد المطر

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية ككل وجميع الأبعاد جاءت بدرجة كبيرة لدى أفراد عينة الدراسة وجاء في الترتيب الأول المسؤولية الرقمية، تليها متطلبات الأمن والصحة الرقمية، ثم التواصل الرقمي، وأخيراً التجارة الرقمية بالنسبة لطلبة كلية التربية الأساسية، أما بالنسبة لطلبة كلية التربية جامعة الكويت جاء في الترتيب الأول المسؤولية الرقمية، يليها التواصل الرقمي، ثم الوصول الرقمي للخدمات التعليمية ومصادرها، وأخيراً التجارة الرقمية. وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة كلية التربية الأساسية حول المواطنة الرقمية تعزى لمتغيري النوع ومحافظه السكن، ووجود فروق بين طلبة كلية التربية جامعة الكويت تعزى لمتغير محافظه السكن، بينما لا توجد فروق تعزى لمتغير النوع. ويمكن تعزيز المواطنة الرقمية لدى الطلبة من خلال تدريبهم على اتقان مهارات الأمن الرقمي والتعامل مع التقنيات الرقمية.

الكلمات الافتتاحية: الوعي، المواطنة الرقمية، التكنولوجيا، كلية التربية، الكويت.

**The Degree of Awareness of the Concept of Digital
Citizenship among Students of the College of Basic
Education and Students of the College of Education at
Kuwait University... A Comparative Study**

Abstract: The study aimed to identify the degree of awareness of the concept of digital citizenship among students of the College of Basic Education and students of the College of Education at Kuwait University, and the impact of some variables on that, and to present proposals to enhance digital citizenship. The study used the comparative approach, and data was collected through a questionnaire that included (40) distributed phrases, on five dimensions of digital citizenship

(digital access to educational services and their resources, digital commerce, digital communication, digital responsibility, security and digital health requirements), and future proposals to enhance digital citizenship, were applied electronically to a sample of (2283) students in the College of Basic Education and the College of Education, Kuwait University. The results of the study concluded that awareness of the concept of digital citizenship as a whole and all dimensions came to a large extent among the study sample and came in the first order digital responsibility, followed by the requirements of digital security and health, then digital communication, and finally digital commerce for students of the College of Basic Education, as for students of the College of Education Kuwait University came in the first place digital responsibility, followed by digital communication, then digital access to educational services and their resources, and finally digital commerce. The results indicated that there were statistically significant differences between the averages of students of the College of Basic Education about digital citizenship due gender and area of residence variables, and the presence of differences between the averages of students of the College of Education at Kuwait University due to area of residence variable, while there were no differences due to gender variable, and that digital citizenship can be strengthened among students through training them to master security skills, and dealing with digital technologies.

Key words: Awareness, Digital Citizenship, Technology, College of Education, Kuwait.

مقدمة:

يعيش العالم اليوم ثورة علمية شاملة، ويشهد تطوراً كبيراً وسريعاً في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وقد أدى ذلك إلى تدفق معرفي ومعلوماتي غير مسبوق في شتى ميادين الحياة، وأصبح الطالب الجامعي اليوم أكثر انفتاحاً على ثورة التقنية ومصادر المعلومات نظراً للمتطلبات المتنامية والتطورات المتلاحقة التي تشهدها العملية التعليمية بشكل عام والتعليم الجامعي بشكل خاص، ذلك أن غالبية المقررات التعليمية المطروحة للدراسة في الجامعات أصبحت تتجه نحو منحى أن تقدم ضمن بيئات تعلم متمازجة نظراً للمزايا التي تقدمها هذه البيئات مع نمط تعليمي يتسم بالمرونة والكفاءة والفاعلية، وهكذا بدأت الجامعات في التحول من النمط التقليدي إلى نمط التعليم الإلكتروني.

وقد اتجه أغلب أعضاء هيئة التدريس في الجامعات نحو توظيف الشبكات الاجتماعية باختلاف أنواعها كبيئات تعلم تدعم المقررات التي يقدمونها، وأصبحت هذه الأدوات وسائط ثرية وأرضاً خصبة لنمو التفاعلات وتشارك الخبرات ووجهات النظر وتقديم المشاريع وتناقل الأخبار والأفكار مع مدى واسع من الإمكانيات الكبيرة لها (الموزان، ٢٠١٩).

وأصبح توظيف تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات من الضرورات التي لا غنى عنها في الحياة اليوم وذلك باستخدام العديد من الأدوات الرقمية، خاصة الأدوات التي تتصف بصفات التفاعلية والتشاركية، والأمر الذي ينبغي التركيز عليه بالنسبة لاستخدام هذه التكنولوجيا من قبل كل فرد هو كيفية استخدامها بشكل فعال ليس فقط للترفيه ولكن أيضاً للبحث وتبادل المعلومات والاتصالات والوصول إلى الموارد المتاحة واستخدامها ضمن القانون فيما يعرف بالمواطنة الرقمية (Gungoren, 2014).

والمواطنة هي علاقة بين الدولة والفرد، وتشمل مفهوم الانتماء أي الانتماء كاتتماء الطفل لوالده واعتزازه به، بينما المواطنة الرقمية هي تنمية المواطنة التقليدية بالتقنيات الحديثة من خلال الدور الذي تلعبه مؤسسات التنشئة الاجتماعية كالأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام والمؤسسات الدينية (الملاح، ٢٠١٧).

وتتخذ المواطنة الرقمية أشكالاً وصوراً عديدة بما يتفق مع طبيعة متغيرات العصر الرقمي وانتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وما يتفق مع طبيعة حياة ومطالب المواطن من خلال وضع سياسات ضابطة تضمن حمايته من أخطار التكنولوجيا الرقمية وفي الوقت نفسه تساعده على الاستفادة من مميزات والتعامل مع الحقوق والالتزامات والواجبات لكي تسهم في النهاية في رقي الوطن ومكوناته، فبذلك يصبح المواطن ذا حقوق وواجبات في آن واحد في المجتمع الرقمي (الصمادي، ٢٠١٧).

وعرف الدهشان (٢٠١٦) المواطنة الرقمية أنها مجموعة المعايير والضوابط المستخدمة في التقنية، والقائمة على مجموعة الحقوق والواجبات التي يجب أن تتوفر في كل أفراد المجتمع في حال استخدموا التقنية، ويجب عليهم أن يلتزموا بها.

ويتضمن مفهوم المواطنة الرقمية القدرة على التفاعل الإيجابي مع باقي أعضاء المجتمع الإلكتروني، ومن هنا يبرز تساؤل كبير حول مدى تحقق مفهوم المواطنة الرقمية لدى المتعلمين عبر بيئات التعلم المدمجة التي توظف فيها شبكات التواصل الاجتماعي، وما الدور المنوط بمؤسسات التعليم تجاه هذه القضية، وكيف تتأقلم المؤسسات التربوية مع المواطنة الرقمية بل مع مفهوم هوية الفرد في مجتمع تكون الشبكات (وعلاقاتها التفاعلية) جزءاً أساسياً من نسيج علاقاته،

درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة كلية التربية الأساسية وطلبة كلية التربية جامعة الكويت... دراسة مقارنة
د.ناصر غلوم عباس علي د. عايد عبد الكريم العبدان د. بدور مسعد المسعد

ويلاحظ صعود دور شبكات التواصل الاجتماعي في التفاعل بين الأفراد ونشر الآراء والأفكار بينهم بل وحتى التأثير في الرأي العام (مراد، ٢٠١٤).

ويتعلق مفهوم المواطنة الرقمية بعدة مفاهيم مثل: الأمن الرقمي، الحقوق الرقمية، الاتصال الرقمي، التجارة الإلكترونية، الصحة الإلكترونية، الثقافة الإلكترونية، والحكومة الإلكترونية؛ لذلك يمكن القول إن المواطنة الرقمية ليست تقنية فحسب، بل هي ثقافة لا بد أن تتوافر لدى جميع مستخدمي التقنية (المسلماني، ٢٠١٤).

وتعد المعرفة بأبعاد المواطنة الرقمية ضرورة لمواجهة التطور التقني (الفايذ، ٢٠١٤)، ووسيلة لتحقيق الارتقاء في التعليم الذي يعد أول محور من محاور المواطنة الرقمية المهمة في تشكيل المواطن الرقمي، والتبادل الإلكتروني للمعلومات، وجوانب التجارة الرقمية المتمثلة في عمليات البيع، وتعزيز محور الاحترام لدى الفرد في تمثيلها لقواعد السلوك المقبول والنتائج عن القيم والمبادئ التي يحملها المواطن الرقمي، وتمكين جميع الفئات في المجتمع من استخدام التقنيات الرقمية، كما تحقق محور الحماية، الذي يشمل الحماية من الجوانب الشخصية والنفسية، والصحية، والمواطن الرقمي يعرف ما له من حقوق، مثل هويته الشخصية وحرية التعبير، وما عليه من واجبات مثل احترام آراء الآخرين، ويعرف أيضاً طرق الحفاظ على معلوماته الخاصة حتى لا يقع في عمليات الابتزاز الإلكتروني، كما يعرف المخاطر الصحية للتكنولوجيا، ولهذا يجب تعليمه قواعد الاستخدام حتى تحميه من الأخطار (شعبان، ٢٠١٨).

وتضع المواطنة الرقمية معايير وقائية ضد أخطار التكنولوجيا الرقمية، وتحدد سياسات الاستخدام المقبول لها، وبالتالي تمكن الأفراد من الحياة بأمان في العصر الرقمي (Bolkan, 2014). وقد اعتبر البعض أن مفهوم المواطنة الرقمية

هو النموذج المثالي للمواطنة في القرن الحادي والعشرين، حيث إنه يعبر عن معايير السلوك المناسب والمقبول والمرتبط باستخدام التكنولوجيا (Mossberger, et al., 2008). ومن أبرز خصائص مفهوم المواطنة الرقمية أنه يتضمن أهمية الوعي بالعالم الرقمي ومكوناته، وامتلاك مهارات الممارسة الفعالة والمناسبة فيه، بالإضافة إلى اتباع القواعد الخلقية (شرف والدمرداش، ٢٠١٤).

وانطلاقاً من السعي نحو إعداد المواطن الرقمي حرصت العديد من الدول المتقدمة مثل بريطانيا والولايات المتحدة وكندا على إدراج دروس متعلقة بالمواطنة الرقمية لطلابها، والمشروع الذي وضعتة أستراليا في إطار مناهجها تحت شعار "الاتصال بثقة: تطوير مستقبل أستراليا الرقمي"، والذي ينص على تعميم تدريس المواطنة الرقمية للطلبة مع تدريب الآباء والمعلمين عليها وفق خطة وطنية متكاملة، كما تخطط فرنسا لجعل موضوع المواطنة الرقمية قضية وطنية كبرى (القايد، ٢٠١٤).

لذلك أصبح تنمية مهارات وقيم المواطنة الرقمية ضرورية في جميع المستويات التعليمية وخاصة فئة الشباب لأنها أكثر فئات المجتمع استخداماً للأجهزة الرقمية، فهي تحفظ هوية الشباب في المواقع والشبكات الإلكترونية وتضمن لهم المشاركة الفعالة (Mitchll, 2016).

يتضح مما سبق أن المعرفة بأبعاد المواطنة الرقمية ضرورة لمواجهة التطور التقني الذي يشهده العالم اليوم، ووسيلة لتحقيق الارتقاء في التعليم الذي يعد أول محور من محاور المواطنة الرقمية المهمة في تشكيل المواطن الرقمي، والمواطنة الرقمية تضع معايير وقائية ضد أخطار التكنولوجيا الرقمية، وقد اعتبر البعض أن مفهوم المواطنة الرقمية هو النموذج المثالي للمواطنة في القرن الحادي والعشرين.

مشكلة الدراسة :

انتشرت في الآونة الأخيرة عادة الاستخدام غير اللائق لمختلف تطبيقات وسائل التكنولوجيا الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي، وأصبح الاستخدام الرشيد للتكنولوجيا مشكلة رئيسية تواجه الشباب وهم يتعاملون مع معطيات الحياة في العصر الرقمي (الدهشان، ٢٠١٦). وفي ضوء الاستخدام الواسع لمجتمع التكنولوجيا أصبح من الضروري تعزيز الجوانب الإيجابية للتكنولوجيا، والاستفادة منها وتوجيه المجتمع لتحقيق معايير المواطنة الرقمية (Alharbi& Alturki, 2018).

وأكد الفايد (٢٠١٤) على ضرورة التعرف على مفاهيم المواطنة الرقمية، وعلى الرغم من أهمية المواطنة الرقمية فقد توصلت دراسة الراشد (٢٠١٨) إلى أن درجة الوعي بمفاهيم المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعة تراوحت بين متوسطة ومنخفضة، وتوصلت بعض الدراسات إلى أن درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعة متوسطة، مثل دراسة كل من: المحمد (٢٠١٨)، الصمادي (٢٠١٧). وأوصت بعض الدراسات بنشر مفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعة مثل دراسة كل من: ساري (٢٠٢١)، الزهراني (٢٠٢١)، نورسي (٢٠٢٠)، إبراهيم وقریان (٢٠٢٠).

ويلاحظ ندرة الدراسات التي تناولت تحديد المواطنة الرقمية لدى طلبة كلية التربية الأساسية وكلية التربية جامعة الكويت، وفي حدود علم الباحث لم تجرى دراسة تناولت متغيرات الدراسة الحالية في البيئة الكويتية، مما دعم الحاجة لإجراء هذه الدراسة.

وتحاول الدراسة الإجابة عن التساؤلات التالية:

١. ما درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة كلية التربية الأساسية

وكلية التربية جامعة الكويت؟

٢. هل توجد فروق بين متوسطات طلبة كلية التربية الأساسية وكلية التربية

جامعة الكويت حول درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية تعزى لمتغيرات

(النوع، الكلية، محافظة السكن)؟

٣. ما مقترحات تعزيز المواطنة الرقمية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟

أهداف الدراسة: تتمثل أهداف الدراسة في النقاط التالية:

- التعرف على درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة كلية التربية

الأساسية وكلية التربية جامعة الكويت.

- الكشف عن الفروق الإحصائية بين متوسطات طلبة كلية التربية الأساسية

وكلية التربية جامعة الكويت حول درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية

وفقاً للمتغيرات الديموجرافية.

- الكشف عن مقترحات تعزيز المواطنة الرقمية من وجهة نظر أفراد عينة

الدراسة.

أهمية الدراسة:

- تستمد الدراسة أهميتها من أهمية المواطنة الرقمية، حيث تعد المعرفة بأبعاد

المواطنة الرقمية ضرورة لمواجهة التطور التقني، ووسيلة لتحقيق الارتقاء

في التعليم الذي يعد أول محور من محاور المواطنة الرقمية المهمة في

تشكيل المواطن الرقمي.

درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة كلية التربية الأساسية وطلبة كلية التربية جامعة الكويت... دراسة مقارنة
د.ناصر غلوم عباس علي د. عايد عبد الكريم العبدان د. بدور مسعد المسعد

- قد تساهم الدراسة في تقديم بعض التوصيات والمقترحات التي تساعد في تنمية المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعة، حيث تضع معايير وقائية ضد أخطار التكنولوجيا الرقمية، وتحدد سياسات الاستخدام المقبول لها، وبالتالي تمكن الأفراد من الحياة بأمان في العصر الرقمي.
 - تزويد المكتبة الكويتية والعربية بإطار نظري حول المواطنة الرقمية.
 - فتح المجال لإجراء دراسات مستقبلية حول المواطنة الرقمية.
- حدود الدراسة:** اقتصرت الدراسة الحالية على ما يلي:
- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت على درجة الوعي بالمواطنة الرقمية لدى طلبة كلية التربية الأساسية وكلية التربية - جامعة الكويت، وتضمنت خمسة أبعاد هي: الوصول الرقمي للخدمات التعليمية ومصادرها، التجارة الرقمية، التواصل الرقمي، المسؤولية الرقمية، ومتطلبات الأمن والصحة الرقمية.
 - **الحدود البشرية:** تضمنت عينة من الطلبة في كلية التربية الأساسية وكلية التربية جامعة الكويت.
 - **الحدود المكانية:** اقتصرت على كلية التربية الأساسية وكلية التربية جامعة الكويت.
 - **الحدود الزمانية:** تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام ٢٠٢١/٢٠٢٢م.

مصطلحات الدراسة:

درجة الوعي Awareness Degree:

هي مدى إدراك الفرد للأشياء والعلم بها، حيث تمثل علاقة الفرد العقلانية مع مجموعة من الأفكار والحقائق والمعلومات التي تعبر عن موضوع

معين (تركي، ٢٠١٦، ٥٣).

وتعرف إجرائياً أنها مدى إدراك أفراد عينة الدراسة لموضوع الدراسة، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها أفراد الدراسة عند إجاباتهم على أداة الدراسة.

المواطنة الرقمية Digital Citizenship:

هي القدرة على المشاركة في المجتمع الشبكي (Mossberger,et al., 2008)، وتعتبر عن الاستخدام المسؤول والأخلاقي والأمن من جانب الأفراد لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات كأعضاء في المجتمع القومي وكمواطنين في المجتمع العالمي (Literacy with ICT, 2009).

وتعرف إجرائياً أنها مدى استخدام طلبة كلية التربية الأساسية وكلية التربية جامعة الكويت للتكنولوجيا المعلوماتية بانتظام وفعالية من أجل الانخراط في المجتمع الرقمي وشؤونه الاجتماعية والسياسية والدينية والاقتصادية، ومدى معرفة القوانين والأخلاقيات الخاصة باستخدامها.

الإطار النظري والدراسات السابقة

مفهوم المواطنة الرقمية ونظرياتها:

تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم المواطنة الرقمية، فتعرف أنها الانتماء إلى مجتمع افتراضي بما يتضمن ذلك من حقوق الأفراد، وواجباتهم، ومسؤوليات تقع عليهم تجاه هذا المجتمع، والمشاركة الفاعلة في هذا المجتمع (كفاي، ٢٠١٦). وتعرف أنها إعداد الطلبة وحمايتهم من مخاطرها التعامل مع التكنولوجيا (الشهري، ٢٠١٦). كما تعرف أنها مدى التفاعل عبر الوسائل

الإلكترونية بين الفرد والآخرين في المجتمع، المتمثلة في شبكة المعلومات وتطبيقاتها المختلفة (Maughan, 2017).

وأشار شعبان (٢٠١٨) إلى أن المواطنة الرقمية تعد نظرة تشمل استخدام التكنولوجيا ضمن أمن الفرد وسلامته، والسلوكيات القانونية والأخلاقية التي يجب أن يتبعها الفرد ويطبقها بالشكل والحكمة المناسبة. وعرف القحطاني (٢٠١٨) المواطن الرقمي أنه ذلك الفرد الذي يستخدم الإنترنت بانتظام وفعالية، ويصنف الفرد مواطناً رقمياً عندما يكون متمكناً من استخدام الأجهزة الرقمية.

وأشار الملاح (٢٠١٧) إلى أن المواطنة الرقمية تعتمد على عدة نظريات هي:

١- **النظرية السلوكية:** تهتم بالسلوك الذي يصدر عن الفرد أثناء تعامله في البيئة المحيطة به، ونلاحظها في السلوك الرقمي والأمن الرقمي والمسؤوليات الرقمية، وهي تعنى بضبط السلوك الخارجي للفرد أثناء تفاعله مع الآخرين أو مع التقنية.

٢- **النظرية البنائية:** تهتم ببناء الفرد لنفسه من خلال التعامل مع الآخرين، لذلك لا بد أن تتوافر لدى الفرد معرفة رقمية حتى يستطيع التفاعل مع الآخرين تفاعلاً سليماً، وصياغة خبرته السابقة وتطويرها لتناسب مع الواقع الجديد، ويتضح ذلك من خلال محو الأمية الرقمية والوصول الرقمي.

٣- **النظرية الاتصالية:** تهتم بالتعلم الاجتماعي، وذلك من خلال تواصل الطلبة وتفاعلهم مع بعضهم بعضاً أثناء العملية التعليمية، ونلاحظها في التعلم الرقمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي، واستخدام الإنترنت في التعليم.

أبعاد المواطنة الرقمية ومهاراتها:

تتناول المواطنة الرقمية العديد من الأبعاد، وقد حددت بعض الدراسات مثل دراسة كل من: المسلماني (٢٠١٥)، الدهشان (٢٠١٦)، القحطاني (٢٠١٨)، العجمي والهندال والعتل (٢٠١٨)، الموزان (٢٠١٩) أبعاد المواطنة الرقمية في تسعة أبعاد تشمل ما يلي:

١. **الثقافة الرقمية Digital Literacy**: على الرغم من الجهود المبذولة في نشر التكنولوجيا بشكل عام، إلا أنه يتوجب معرفة كيفية استخدام مصادر التكنولوجيا وليس كيفية استخدامها بشكل ملائم، ومن أهم قضايا الثقافة الرقمية تعلم الأساسيات الرقمية، وتقييم المصادر الإلكترونية ومدى دقة وصدق محتواها، وتطوير أنماط التعلم على شبكة الإنترنت والتعلم عن بُعد.
٢. **الاتصال الرقمي Digital Communication**: لا بد من تحقيق الاتصال الاجتماعي الرقمي الملائم عند التواصل مع الآخرين وتوعية الطلبة بأداب السلوك والقواعد الواجب اتباعها، وأصبح الاتصال الرقمي هو الوسيلة الجديدة التي يتفاعل بها الناس فيما بينهم.
٣. **التجارة الرقمية Digital Commerce**: تشمل البيع والشراء عبر الإنترنت، ويجب توعية الطلبة بالتجارة الرقمية، وإعدادهم ليصبحوا مستهلكين أذكياء وإطلاعهم على عدة قضايا قد تواجههم أثناء التسوق عبر الإنترنت مثل الاحتيال وسرقة الهوية أو المعلومات الشخصية وغيرها.

٤. الوصول الرقمي Digital Access: يقصد بها المشاركة الإلكترونية الكاملة أي تكافؤ وإتاحة الفرص أمام الطلبة مع مراعاة الفروق الفردية بكافة الظروف الاجتماعية والاقتصادية والجغرافية، بما يخص الوصول التكنولوجي، حتى تكون التقنية متاحة للجميع للانخراط بالعالم الرقمي.

٥. معايير السلوك الرقمي Digital Etiquette: مع التطور التكنولوجي لم تعد التربية على عاتق الآباء فحسب، بل أدى إلى إبراز دور التربويين في تناول قضايا السلوك الرقمية وتأكيد التعرف على أساسيات قواعد السلوك الرقمي الذي يقوم على مبدأ الاحترام.

٦. القوانين الرقمية Digital Law: تم استحداث قانون رقمي يحمي المستخدمين في بعض الدول لمكافحة الجرائم الإلكترونية، ويجب معالجة هذا الموضوع من خلال إيضاح العقوبات التي تترتب على بعض التصرفات الغير المسؤولة من الطلبة مثل استخدام برامج القرصنة أو اختراق البرامج والأنظمة أو التحرش الجنسي أو سرقة الهوية وغيرها.

٧. الحقوق والمسؤوليات الرقمية Digital Responsibilities & Rights: يجب توعية الطلبة بوجود قانون يحافظ على حقوقهم الإلكترونية، ويجب التنبيه حول هذه الحقوق مثل حقوق الملكية الفكرية أو الحقوق المدنية، وتعريفهم أن مقابل هذه الحقوق مسؤوليات تترتب عليهم، ويجب مراعاتها.

٨. الصحة والرفاهية الرقمية Digital Health & Wellness: لا بد من توعية الطلبة بضرورة الحذر من المخاطر الجسدية والنفسية الكامنة التي

يمكن أن تصيبهم نتيجة استخدامهم للتكنولوجيا، واستخدامهم لمصادر التكنولوجيا.

٩. **الامن الرقمي Digital Security**: لضمان السلامة لا بد من أخذ الاحتياطات الإلكترونية، لذلك يجب على الطلبة معرفة كيفية حماية البيانات الإلكترونية عن طريق استخدام برامج الحماية من الفيروسات، مع ضرورة عمل نسخ احتياطية، وكذلك عدم الوثوق بأي شخص مع توخي الحذر من التزويد ببيانات شخصية على شبكة الإنترنت.

مهارات المواطنة الرقمية:

أشار بارك (٢٠١٦) إلى أن السلوكيات والأعراف في المواطنة الرقمية تتضمن نطاقاً واسعاً، فلا بد للأفراد أن يتمتعوا ببعض المهارات التي تعد جزءاً من مواظنتهم، وهي:

١. **هوية المواطن الرقمي**: القدرة على بناء هوية صحية وإدارتها عبر الإنترنت.

٢. **إدارة وقت الشاشة**: القدرة على إدارة وقت الشاشة، وتعدد المهام، وانخراط الفرد في الألعاب عبر الإنترنت ووسائل الإعلام الاجتماعية مع ضبط النفس.

٣. **إدارة التسلط عبر الإنترنت**: القدرة على التعامل مع حالات التسلط عبر الإنترنت واكتشافها والتعامل معها بحكمة.

٤. **إدارة الأمن السيبراني**: القدرة على إدارة مختلف الهجمات الإلكترونية وحماية بيانات الشخص عن طريق إنشاء كلمات مرور قوية.

درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة كلية التربية الأساسية وطلبة كلية التربية جامعة الكويت... دراسة مقارنة
د.ناصر غلوم عباس علي د. عايد عبد الكريم العبدان د. بدور مسعد المطر

٥. **إدارة الخصوصية:** القدرة على حماية خصوصية الآخرين، والتعامل مع

حرية التصرف في جميع المعلومات الشخصية المشتركة عبر الإنترنت.

٦. **التفكير الناقد:** القدرة على التفريق والتمييز بين المعلومات الحقيقية

والمعلومات الخطأ، والمحتوى الجيد والضرر، والاتصالات الموثوقة والمشبوهة عبر الإنترنت.

٧. **البصمات الرقمية:** القدرة على إدارة وفهم طبيعة الآثار الرقمية وآثارها

الواقعية بشكل مسؤول.

٨. **التعاطف الرقمي:** القدرة على فهم احتياجات ومشاعر الآخرين على

الإنترنت والتعاطف تجاههم.

مراحل تنمية المواطنة الرقمية:

تمر المواطنة الرقمية بأربع مراحل يجب على المعلمين أن يستخدموها مع طلابهم حتى ترسخ المواطنة الرقمية في عقولهم، ويمارسوها من تلقاء أنفسهم دون رقيب، وتشمل ما يلي:

١- **الوعي Awareness:** إكساب الطلبة المعرفة التقنية، ويحتاج المعلم أن

يشرح للطلبة الطريقة المثالية للتعامل مع التقنية، وتزويدهم بالمعلومات عنها ليصبحوا مثقفين.

٢- **الفهم Understanding:** يحتاج الطلبة إلى أن يفهموا ويميزوا بين

الاستخدام الجيد وغير الجيد للتقنية، ويكونوا على دراية بنتائج أفعالهم قبل أن يُقدموا عليها.

٣- **الفعل Action**: ممارستهم للتقنية حسب المعلومات المتوفرة لديهم،

ومعرفتهم بالأثار المترتبة عليها هي عملية حاسمة في المواطنة الرقمية.

٤- **التشاور Deliberation**: عدم التسرع والتصرف في أي شيء يحدث إلا بعد

التفكير، وتحليل الإجراء المناسب لذلك (Ribble & Bailey, 2006).

ويرى البعض أنه يمكن من تعليم أبعاد المواطنة الرقمية من خلال تطبيق

REPS بمفاهيمه الثلاثة التي تتمثل في الحرية، التعليم، والحماية Respect,

Educate, and Protect، والذي يقسم أبعاد المواطنة الرقمية إلى ثلاث فئات تضم

كل فئة ثلاثة أبعاد على النحو التالي:

أ- احترم نفسك / احترم الآخرين، ويضم:

١. الوصول (النفذ الرقمي).

٢. اللياقة الرقمية.

٣. القوانين الرقمية.

ب- علم نفسك / تواصل مع الآخرين، ويضم:

١. التجارة الرقمية.

٢. الاتصالات الرقمية.

٣. محو الأمية الرقمية.

ج- احرم نفسك / احرم الآخرين، ويضم:

١. الحقوق والمسؤوليات الرقمية.

٢. الأمن الرقمي.

٣. الصحة والسلامة الرقمية (الدهشان، ٢٠١٧).

درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة كلية التربية الأساسية وطلبة كلية التربية جامعة الكويت... دراسة مقارنة
د.ناصر غلوم عباس علي د. عايد عبد الكريم العبدان د. بدور مسعد المطيعر

يتضح مما سبق أن المواطنة الرقمية هي أنماط السلوك التي يمارسها الأفراد عند استخدام التكنولوجيا، ومدى معرفتهم بالقوانين والأخلاقيات الخاصة باستخدامها، ويتعلق هذا المفهوم بعدة مفاهيم مثل الأمن الرقمي، والحقوق الرقمية، والاتصال الرقمي، والتجارة الإلكترونية، والصحة الإلكترونية، والثقافة الإلكترونية، والحكومة الإلكترونية. وتتخذ المواطنة الرقمية أشكالاً وصوراً عديدة بما يتفق مع طبيعة متغيرات العصر الرقمي وانتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وما يتفق مع طبيعة حياة ومطالب المواطن. وتعتمد المواطنة الرقمية على عدة نظريات تشمل النظرية السلوكية، والنظرية البنائية، والنظرية الاتصالية. وهناك عدة مهارات للمواطنة الرقمية يجب أن يتمتع بها الطلبة، ومنها القدرة على بناء هوية صحية وإدارتها عبر الإنترنت، والقدرة إدارة وقت الشاشة، والقدرة على التعامل مع حالات التسلط عبر الإنترنت واكتشافها والتعامل معها بحكمة، وإدارة الأمن السيبراني، والقدرة على إدارة وفهم طبيعة الآثار الرقمية. وتتضمن المواطنة الرقمية عدة أبعاد تشمل الثقافة الرقمية، والاتصال الرقمي، والتجارة الرقمية، والوصول الرقمي، ومعايير السلوك الرقمي، والقوانين الرقمية، والحقوق والمسؤوليات الرقمية، والصحة والرفاهية الرقمية، بالإضافة إلى الأمن الرقمي، وتعد المعرفة بأبعاد المواطنة الرقمية ضرورة لمواجهة التطور التقني، ووسيلة لتحقيق الارتقاء في التعليم الذي يعد أول محور من محاور المواطنة الرقمية المهمة في تشكيل المواطن الرقمي، والتبادل الإلكتروني للمعلومات، وجوانب التجارة الرقمية، وتضع معايير وقائية ضد أخطار التكنولوجيا الرقمية، وتحدد سياسات الاستخدام المقبول لها، وبالتالي تمكن الأفراد من الحياة بأمان في العصر الرقمي؛ ويمكن تعليم أبعاد المواطنة الرقمية من خلال تطبيق REPS بمفاهيمه الثلاثة التي تتمثل في الحرية، التعليم، والحماية.

وفيما يلي عرض لبعض الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت المواطنة الرقمية،
وتم ترتيبها من الأحدث إلى الأقدم على النحو التالي:

أجرى الحضيف (٢٠٢١) دراسة هدفت إلى الكشف عن درجة توافر مهارات المواطنة الرقمية لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة القصيم وعلاقتها بمتغيرات الجنس والقسم والبرنامج، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (٥٤٢) طالباً وطالبة، وتم جمع البيانات من خلال استبانة مكونة من (٤٥) عبارة موزعة على (٩) محاور. وتوصلت الدراسة إلى أن طلبة الدراسات العليا يمتلكون مهارات المواطنة الرقمية بشكل كبير جداً حيث حقق محور (اللياقة الرقمية) النسبة الأعلى بينما حقق محور (الثقافة الرقمية) أدنى نسبة، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية في محور (الاتصالات الرقمية) تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

وهدفت دراسة نورسي (٢٠٢٠) إلى تحديد مستوى المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعة الهاشمية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتم جمع البيانات باستخدام مقياس تضمن (٢٨) فقرة تم تطبيقه على عينة تألفت من (٥٢٤) طالباً وطالبة. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعة الهاشمية مرتفعاً، وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية حول مستوى المواطنة الرقمية تعزى لمتغيرات (الكلية، المستوى الدراسي، المعدل التراكمي) لصالح الكليات الإنسانية وطلبة السنة الدراسية الثانية وتقدير جيد، بينما لا توجد فروق تعزى لمتغير الجنس.

وهدفت دراسة العمري (٢٠٢٠) إلى التعرف على درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الأردنية، وأثر بعض المتغيرات على ذلك، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واشتملت الأدوات على مقياس الوعي بالمواطنة الرقمية يشمل (٣٣)

درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة كلية التربية الأساسية وطلبة كلية التربية جامعة الكويت... دراسة مقارنة
د.ناصر غلوم عباس علي د. عايدة عبد الكريم العبدان د. بدور مسعود المطر

فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، تم تطبيقه على عينة بلغت (٣٨٣) طالباً وطالبة. وأظهرت النتائج أن درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية متوسطة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية حول درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية تعزى لمتغيري الجنس والجامعة لصالح الإناث والجامعات الخاصة، بينما لا توجد فروق تعزى لمتغيري الكلية والمرحلة الأكاديمية.

وهدفنا دراسة إبراهيم وقریان (٢٠٢٠) إلى التعرف على مستوى المواطنة الرقمية لدى طالبات كلية التربية بجامعة جدة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واشتملت الأدوات على استبانة طبقت على عينة تألفت من (٤١١) طالبة من التخصصات النظرية والعلمية. وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى المواطنة الرقمية ككل لدى الطالبات جاء بدرجة عالية، وكذلك في المحاور الثمانية: الوصول الرقمي، التعامل مع التجارة الإلكترونية، التواصل الرقمي، السلوك الرقمي، القانون الرقمي، الحقوق والمسؤوليات الرقمية، الصحة والسلامة عند استخدام التقنيات الرقمية، الأمن الرقمي. بينما كان بدرجة متوسطة في محور الثقافة الرقمية. وأظهرت النتائج وجود فروق في مستوى المواطنة الرقمية لدى الطالبات يعزى لاختلاف التخصص لصالح التخصصات النظرية، بينما لم تظهر فروق تعزى لاختلاف السنة الدراسية، وأوصت الدراسة بتنظيم ندوات تثقيفية للطالبات حول المواطنة الرقمية.

وهدفنا دراسة الموزان (٢٠١٩) إلى تحديد مستوى مفهوم المواطنة الرقمية لدى طالبات الجامعة، وتحديد درجة تمثيلهن لقيم المواطنة الرقمية أثناء تعلمهن وتواصلهن عبر الشبكات الاجتماعية، وتحديد مدى تأثير درجة التمثيل على تحقيق الأمن الفكري لدى الطالبات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتألفت العينة من (٨٩) طالبة في كلية العلوم الإنسانية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد

الرحمن بالرياض طبق عليهن استبانة لمجمع البيانات. وتوصلت النتائج إلى أن انتشار مفهوم المواطنة الرقمية لدى طالبات الجامعة منخفض جداً، حيث إن (٨٦,٥%) من عينة الدراسة لم يعرفوا معنى هذا المفهوم، وكان تمثيل قيم المواطنة الرقمية من حيث تطبيقها مرتفعاً بشكل ملحوظ لكل من الموضوعات التالية: الاتصالات الرقمية، والقوانين الرقمية، والأمن الرقمي، وكان تمثيل الطالبات لقيم المواطنة الرقمية من حيث درجة تطبيقها متوسطاً لكل من الموضوعات الستة المتبقية: الوصول الرقمي، والتجارة الرقمية، والرقمية محو الأمية، واللياقة الرقمية، والحقوق والمسؤوليات الرقمية، والصحة والسلامة الرقمية. واستنتجت الدراسة من درجة التمثيل للمواضيع التسعة كلها مدى تحقيق الأمن الفكري لطالبات الجامعة من حيث مجموعة من العبارات الضمنية التي كانت تتعلق بهذا الموضوع.

وهدف دراسة نصار (٢٠١٩) إلى التعرف على تصورات طلبة الجامعة العربية المفتوحة في المملكة العربية السعودية نحو المواطنة الرقمية، وأثر متغيرات الجنس أو عدد ساعات استخدام الإنترنت على ذلك، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات من خلال استبانة تضمنت (٦٥) فقرة. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى تصورات طلاب الجامعة للمواطنة الرقمية وسبل تفعيلها مرتفع جداً، وأن هناك فروقاً دالة إحصائية في مستوى تصورات الطلاب للمواطنة الرقمية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، وفروقاً في سبل تعزيز المواطنة تعزى لمتغيرات الجنس أو عدد ساعات استخدام الإنترنت لصالح الذكور، ومن يستخدمون الإنترنت أكثر من ثلاث ساعات.

وأجرى مارتن وجيزر ووانغ (Martin, Gezer& Wang, 2019) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى المواطنة الرقمية لدى الطلبة من وجهة نظر معلمهم،

درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة كلية التربية الأساسية وطلبة كلية التربية جامعة الكويت... دراسة مقارنة
د.ناصر غلوم عباس علي د. عايد عبد الكريم العبدان د. بدور مسعد المطيعر

واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (١٠٧) معلمين من جميع المراحل الدراسية في مدينة فيلادلفيا الأمريكية، وتم جمع البيانات من خلال استبانة تم تطبيقها على أفراد العينة. وأظهرت النتائج أن فهم الطلبة واستيعابهم لمهارات المواطنة الرقمية كان منخفضاً، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول مستوى المواطنة الرقمية تعزى لاختلاف مستوى المدرسة أو تخصص المعلمين.

وسعت دراسة الراشد (٢٠١٨) إلى الكشف عن مستوى المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعات الحكومية الأردنية، وأثر بعض المتغيرات على ذلك، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واشتملت أدوات الدراسة على استبانة تضمنت (٤٥) فقرة تم تطبيقها على عينة تألفت من (٥٢٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم عشوائياً من (٦) جامعات. وأشارت النتائج إلى أن درجة المواطنة الرقمية بين طلاب الجامعات الحكومية الأردنية كانت عالية من حيث المهارات الرقمية، وفي السلامة الرقمية كان معتدلاً، وفي المسؤولية الرقمية تراوحت العناصر بين عالية ومتوسطة ومنخفضة.

وسعت دراسة العجمي والهندال والعتل (٢٠١٨) إلى التعرف على دور المناهج الدراسية في تعزيز المواطنة الرقمية من وجهة نظر الطلبة، وعلاقة بعض المتغيرات بذلك، وتم تصميم استبانة مكونة من (٤٧) فقرة موزعة على تسعة محاور (التمكين الرقمي، المعرفة الرقمية، التواصل الرقمي، السلوك الرقمي، الحقوق والمسؤوليات الإلكترونية، الأمن الإلكتروني، التجارة الإلكترونية، القانون الرقمي، الصحة والسلامة الرقمية) تم تطبيقها على عينة تكونت من (٦٠٠) طالب وطالبة من المحافظات التعليمية الست بدولة الكويت. وأظهرت نتائج الدراسة أن دور المناهج الدراسية سلبي في خمسة محاور للمواطنة الرقمية، ومتوسط في أربعة محاور، كما أظهرت الدراسة

وجود فروق حول مستوى تعزيز المناهج الدراسية للمواطنة الرقمية تعزى لمتغيري الجنس والمحافظة التعليمية.

وهدفت دراسة المصري وشعت (٢٠١٧) إلى التعرف على مستوى المواطنة الرقمية لدى عينة من طلبة جامعة فلسطين من وجهة نظرهم، وأثر متغير الجنس على ذلك، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (٣٠٠) طالب وطالبة، طبقت عليهم استبانة مكونة من (٦٨) فقرة موزعة على (٩) مجالات. وأظهرت النتائج أن درجة التقدير الكلية لمستوى المواطنة الرقمية لدى أفراد العينة من وجهة نظرهم كانت عند وزن نسبي (٧١,١٣٪)، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد العينة حول مستوى المواطنة الرقمية تعزى لمتغير الجنس، وأوصت الدراسة بضرورة إدراج المواطنة الرقمية كمساق أساسي ضمن مساقات المتطلبات الجامعية.

وهدفت دراسة الصمادي (٢٠١٧) إلى التعرف على تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية، وسبل تفعيلها في المؤسسات التعليمية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتم جمع البيانات من خلال استبانة. وأظهرت النتائج أن تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية، وسبل تفعيلها في المؤسسات التعليمية جاءت بدرجة متوسطة، وعدم وجود فروق دالة إحصائية حول المواطنة الرقمية تعزى لمتغيري الكلية وعدد ساعات الاستخدام يومياً، وكذلك لا توجد فروق تعزى لمتغير الجنس.

وهدفت دراسة نوردين (Nordin, 2016) إلى التعرف على مستوى المواطنة الرقمية وكذلك الخصائص السيكومترية لمقياس المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعة في ماليزيا، وتم استخدام المنهج الوصفي والاستبانة كأداة، وتألفت العينة

درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة كلية التربية الأساسية وطلبة كلية التربية جامعة الكويت... دراسة مقارنة
د.ناصر فلول عباس علي د. عايد عبد الكريم العبدان د. بدور مسعد المطر

من (٣٩١) طالباً. وتوصلت النتائج إلى حصول الطلبة على مستوى جيد في المواطنة الرقمية.

وهدفنا دراسة جونز وميتشل (Mitchell& Jones, 2015) إلى قياس المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلة المتوسطة والثانوية في الولايات المتحدة الأمريكية، وتم استخدام المنهج الوصفي، وضمت العينة (٩٧٩) طالباً من طلبة المدارس المتوسطة والثانوية، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وتوصلت النتائج إلى ارتفاع درجة الاحترام الرقمي لدى أفراد عينة الدراسة، ودرجة المشاركة الرقمية، وانخفاض درجة تعرض أفراد العينة للآثار السلبية مثل الاختراق الرقمي للخصوصية.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة يلاحظ أن معظم الدراسات السابقة قد اتبعت المنهج الوصفي نظراً لملاءمته لطبيعتها وأهدافها، واتبعت الدراسة الحالية المنهج المقارن، وقد تعددت أهداف الدراسات السابقة، فقد تناولت بعض الدراسات تحديد مستوى المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعة مثل دراسة كل من: الحضيف (٢٠٢١)، نورسي (٢٠٢٠)، العمري (٢٠٢٠)، إبراهيم وقربان (٢٠٢٠)، الموزان (٢٠١٩)، نصار (٢٠١٩)، (Martin, Gezer& Wang, 2019)، الراشد (٢٠١٨)، المصري وشعت (٢٠١٧)، الصمادي (٢٠١٧)، (Nordin, 2016)، (Mitchell& Jones, 2015). وهدفت دراسة العجمي والهندال والعتل (٢٠١٨) إلى التعرف على دور المناهج الدراسية في تعزيز المواطنة الرقمية. وقد توصلت بعض الدراسات إلى أن درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعة مرتفعة، مثل دراسة كل من: نورسي (٢٠٢٠)، إبراهيم وقربان (٢٠٢٠)، نصار (٢٠١٩)، وتوصلت بعض الدراسات إلى أن درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعة متوسطة، مثل دراسة كل من:

العمرى (٢٠٢٠)، المحمد (٢٠١٨)، الصمادي (٢٠١٧)، وتوصلت بعض الدراسات إلى أن درجة الوعي بمفاهيم المواطنة الرقمية منخفضة مثل دراسة كل من: الراشد (٢٠١٨)، (Martin, Gezer & Wang, 2019). وأوصت بعض الدراسات بتعزيز مفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعة مثل دراسة كل من: ساري (٢٠٢١)، نورسي (٢٠٢٠)، إبراهيم وقربان (٢٠٢٠). وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في الاهتمام إلى بعض المصادر العربية والأجنبية التي تناولت موضوع الدراسة، وصياغة مشكلة ومنهجية الدراسة، والإسهام في بناء بعض أركان الأدب النظري للدراسة، وتصميم أداة الدراسة، ومناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة الحالية المنهج المقارن، نظراً لمناسبته لطبيعته الدراسية.

مجتمع وعينة الدراسة: تضمن مجتمع الدراسة جميع طلبة كلية التربية الأساسية وكلية التربية جامعة الكويت في مختلف السنوات الدراسية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٢٨٣) طالباً وطالبة من جميع السنوات الدراسية بكلية التربية الأساسية وكلية التربية جامعة الكويت، تتناول مستويات مختلفة من حيث: النوع، الكلية، محافظة السكن، ويوضحها الجدول التالي:

جدول (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموجرافية

المتغيرات	الفئات	العدد	النسبة المئوية
النوع	ذكور	٦٨١	٢٩,٨٠%
	إناث	١٦٠٢	٧٠,٢٠%
	كلية التربية الأساسية	١٦٦٢	٧٢,٨٠%

درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة كلية التربية الأساسية وطلبة كلية التربية جامعة الكويت... دراسة مقارنة
د.ناصر غلوم عباس علي د. عايد عبد الكريم العبدان د. بدور مسعد المسعد

المتغيرات	الفئات	العدد	النسبة المئوية
محافظة السكن	كلية التربية	٦٢١	٢٧,٢٠%
	العاصمة	٣٣٣	١٤,٦٠%
	حولي	١٨٩	٨,٣٠%
	الفروانية	٤٨٩	٢١,٤٠%
	الأحمدي	٦٢١	٢٧,٢٠%
	مبارك الكبير	٢١٠	٩,٢٠%
	الجهراء	٤٤١	١٩,٣٠%

أداة الدراسة:

لبناء أداة الدراسة تم الاطلاع على بعض الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة، وهي عبارة عن استبانة تهدف إلى التعرف على درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة كلية التربية الأساسية وكلية التربية جامعة الكويت، وتتكون الاستبانة من جزأين أساسيين كما يلي:

أ- البيانات الديموغرافية: تضم ثلاثة حقول كالتالي: النوع، الكلية، محافظة السكن.

ب- بُعد الاستبانة: تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (٤٤) عبارة موزعة على ستة محاور كالتالي:

- البُعد الأول: الوصول الرقمي للخدمات التعليمية ومصادرها، ويتضمن (٨) أبعاد.
- البُعد الثاني: التجارة الرقمية، ويتضمن (٨) أبعاد.
- البُعد الثالث: التواصل الرقمي، ويتضمن (٥) أبعاد.
- البُعد الرابع: المسؤولية الرقمية، ويتضمن (٧) أبعاد.
- البُعد الخامس: متطلبات الأمن والصحة الرقمية، ويتضمن (٨) أبعاد.

- البُعد السادس: اقتراحات مستقبلية لتعزيز المواطنة الرقمية، ويتضمن (٨) أبعاد.

ولكل عبارة خمسة مستويات للإجابة كالتالي: أوافق بشدة (٥ درجات)، أوافق (٤ درجات)، محايد (٣ درجات)، غير موافق (درجتان)، غير موافق بشدة (درجة واحدة).

صدق وثبات الاستبانة:

- ١- **صدق الاستبانة:** تم التحقق من صدق الاستبانة باستخدام كل من:
 - أ- **الصدق الظاهري (صدق المحكمين):** تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين، وتم تعديلها وفقاً لمقترحاتهم، حيث تم حذف (٤) عبارات بواقع عبارتين من المحور الأول وعبارتين من المحور الثاني، وتعديل الصياغة اللغوية لبعض العبارات، وبذلك أصبحت الاستبانة تتكون من (٤٠) عبارة، ويعد اتفاق المحكمين بياناً لصدق محتوى الاستبانة.
 - ب- **صدق الاتساق الداخلي:** تم التحقق من صدق الاستبانة باستخدام صدق الاتساق الداخلي عن طريق حساب معاملات الارتباط بين كل بُعد والدرجة الكلية للاستبانة، وتم استخدام الرزمة الإحصائية SPSS لحساب معاملات الارتباط، ويوضحها الجدول التالي:

جدول (٢) معاملات الارتباط بين كل بُعد والدرجة الكلية للاستبانة

البعد	معامل الارتباط
الوصول الرقمي للخدمات التعليمية ومصادرها	٠,٧٣٠ **
التجارة الرقمية	٠,٧٤٢ **
التواصل الرقمي	٠,٨٥١ **
المسؤولية الرقمية	٠,٨٤١ **
متطلبات الأمن والصحة الرقمية	٠,٨٢١ **
اقتراحات مستقبلية لتعزيز المواطنة الرقمية	٠,٨١٦ **

(♦♦) دال عند مستوى دلالة (٠,٠١)

درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة كلية التربية الأساسية وطلبة كلية التربية جامعة الكويت... دراسة مقارنة
د.ناصر غلوم عباس علي د. عايد عبد الكريم العبدان د. بدور مسعد المطر

يتضح من الجدول (٢) أن معاملات الارتباط بين كل بُعد والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، فقد تراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠,٧٣٠ - ٠,٨٥١)، وهذا يدل على الاتساق الداخلي ومن ثم صدق البناء.

٢- **ثبات الاستبانة:** تم حساب معامل ثبات الاستبانة عن طريق إيجاد معامل ثبات ألفا كرونباخ للاستبانة من خلال الرزمة الإحصائية SPSS، ويوضحها الجدول التالي:

جدول (٣)

معاملات الثبات لأبعاد الاستبانة

البعد	عدد العبارات	معامل الثبات
الوصول الرقمي للخدمات التعليمية ومصادرها	٦	٠,٩١
التجارة الرقمية	٦	٠,٩١
التواصل الرقمي	٥	٠,٩٠
المسؤولية الرقمية	٧	٠,٩٠
متطلبات الأمن والصحة الرقمية	٨	٠,٩٠
اقتراحات مستقبلية لتعزيز المواطنة الرقمية	٨	٠,٩١
الاستبانة ككل	٤٠	٠,٩٢

يتضح من الجدول (٣) أن الاستبانة تتسم بمعامل ثبات عالٍ جداً، حيث بلغ معامل ثبات الاستبانة ككل (٠,٩٢)، وتراوحت معاملات الثبات للأبعاد مل بين (٠,٩٠ - ٠,٩١)، ومن ثم يمكن الوثوق في النتائج التي يمكن الوصول إليها عند تطبيق الاستبانة على العينة الأساسية. وللحكم على تقديرات أفراد عينة الدراسة حول درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية وفقاً لفئات المقياس الخماسي المستخدم في الإجابة

عن بُعد الاستبانة، وتم تصنيف استجابات التواصل الرقمي إلى ثلاثة مستويات
لسهولة تفسير النتائج من خلال استخدام المعادلة التالية:

طول الفئة = المدى ÷ عدد المستويات = ٥ - ١ = ٤، وبالتالي طول الفئة = $3 \div 4 = 0.75$ ،
ومن ثم إضافة الجواب (1.33) على نهائية كل فئة. وهكذا تصبح الأوزان على
النحو التالي:

- المتوسط الحسابي الذي يتراوح ما بين (٣.٦٧ - ٥) يعني أن درجة توافرها
كبيرة.

- المتوسط الحسابي الذي يتراوح ما بين (٢.٣٤ - أقل من ٣.٦٧) يعني أن درجة
توافرها متوسطة.

- المتوسط الحسابي الذي يتراوح ما بين (١.٠٠ - ٢.٣٣) يعني أن درجة توافرها
ضعيفة.

المعالجة الإحصائية:

تم إدخال البيانات بالحاسب الآلي من خلال الرزمة الإحصائية للعلوم
الاجتماعية (SPSS) وأجريت المعالجات الإحصائية التالية للإجابة عن أسئلة
الدراسة: التكرارات Frequency، النسبة المئوية Percentage، المتوسط الحسابي
Mean، الانحراف المعياري Standard Deviation، اختبار "ت" t-Test، تحليل
التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA، اختبار شيفيه Scheffe test.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

يتناول هذا الجزء عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة بعد التحليل

درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة كلية التربية الأساسية وطلبة كلية التربية جامعة الكويت... دراسة مقارنة
د.ناصر غلوم عباس علي د. عايد عبد الكريم العبدان د. بدور مسعد المطر

الإحصائي للبيانات، وتم حصر استجابات أفراد عينة الدراسة ومعالجتها إحصائياً باستخدام الرزمة الإحصائية (SPSS)، وفيما يلي عرض لهذه النتائج ومناقشتها:

النتائج الخاصة بالسؤال الأول ومناقشتها:

والذي ينص على: "ما درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة كلية التربية الأساسية وكلية التربية جامعة الكويت؟"

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، ورصدت النتائج في الجداول التالية:

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات طلبة كلية التربية الأساسية وكلية التربية جامعة الكويت حول مفهوم المواطنة الرقمية وأبعادها ككل

البُعد	طلبة كلية التربية الأساسية				طلبة كلية التربية جامعة الكويت			
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب ب حسب المتوسط	درجة توافره	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب ب حسب المتوسط	درجة توافره
الوصول الرقمي للخدمات التعليمية ومصادرها	4.12	0.55	٤	كبيرة	4.22	0.54	٣	كبيرة
التجارة الرقمية	4.07	0.59	٥	كبيرة	4.04	0.67	٥	كبيرة
التواصل الرقمي	4.13	0.66	٣	كبيرة	4.31	0.60	٢	كبيرة
المسؤولية الرقمية	4.28	0.62	١	كبيرة	4.38	0.54	١	كبيرة
متطلبات الأمن والصحة الرقمية	4.26	0.63	٢	كبيرة	4.21	0.61	٤	كبيرة
المواطنة الرقمية ككل	4.17	0.49	-	كبيرة	4.23	0.46	-	كبيرة

يتضح من الجدول (٤) أن درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية ككل لدى طلبة كلية التربية الأساسية وكلية التربية جامعة الكويت جاءت بدرجة كبيرة حيث بلغت المتوسطات الحسابية (4.17)، (4.23) والانحرافات المعيارية (0.49)، (0.46) بنفس الترتيب، وجاءت جميع الأبعاد بدرجة كبيرة، وقد تباينت استجابات أفراد العينة حول هذه الأبعاد، وجاء في الترتيب الأول المسؤولية الرقمية بمتوسط حسابي (4.28)، تليه متطلبات الأمن والصحة الرقمية بمتوسط حسابي (4.26)، ثم التواصل الرقمي بمتوسط حسابي (4.13)، وجاء في الترتيب قبل الأخير الوصول الرقمي للخدمات التعليمية ومصادرها بمتوسط حسابي (4.12)، وأخيراً التجارة الرقمية بمتوسط حسابي (4.07) بالنسبة لطلبة كلية التربية الأساسية، وبالنسبة لطلبة كلية التربية جامعة الكويت جاء في الترتيب الأول المسؤولية الرقمية بمتوسط حسابي (4.38)، يليه التواصل الرقمي بمتوسط حسابي (4.31)، ثم الوصول الرقمي للخدمات التعليمية ومصادرها بمتوسط حسابي (4.22)، وجاء في الترتيب قبل الأخير التجارة الرقمية بمتوسط حسابي (4.21)، وأخيراً التجارة الرقمية بمتوسط حسابي (4.04).

وتشير هذه النتيجة إلى أن طلبة كلية التربية الأساسية وطلبة كلية التربية جامعة الكويت على حدٍ سواء لديهم درجة كبيرة من الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية ولديهم معرفة بأبعاد المواطنة الرقمية، حيث أن الطلبة لديهم القدرة على الوصول الرقمي للخدمات التعليمية، ويستطيع الطلبة التسجيل والسحب بالإضافة للمقررات الدراسية، والوصول بسهولة لأي معلومه على الإنترنت، واستخدام محركات البحث في الوصول إلى مصادر المعلومات والتفاعل مع بوابة الطالب، وقد أكد (Gungoren, 2014) على ضرورة استخدام الأدوات الرقمية بشكل فعال ليس فقط للترفيه ولكن

أيضاً للبحث وتبادل المعلومات والاتصالات والوصول إلى الموارد المتاحة واستخدامها ضمن القانون. كما أن الطلبة ولديهم وعي بأساسيات استخدام البطاقات البنكية في عمليات الشراء والدفع، ولا يقومون بإدخال بيانات البطاقة البنكية إلا في المواقع الموثوقة، ولديهم معرفة بالخطوات الآمنة للدفع الفوري باستخدام بطاقة الفيزا. ويستخدمون الأجهزة الرقمية في التواصل مع أعضاء هيئة التدريس ويستخدمونها بشكل مسئول، ويوظفون شبكات التواصل الاجتماعي في التواصل مع الآخرين، وقد أشار (Gungoren, 2014) إلى أن توظيف تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات أصبح من الضرورات التي لا غنى عنها في الحياة اليوم وذلك باستخدام العديد من الأدوات الرقمية خاصة الأدوات التي تتصف بصفات التفاعلية والتشاركية. كما يتجنب الطلبة اختراق برامج الحماية الخاصة بالأفراد أو المؤسسات ويحترمون ثقافات الآخرين عند استخدام التقنيات الرقمية، ويتجنبون نشر الشائعات في المجتمع الرقمي، مما يؤكد وجود وعي رقمي لدى الطلبة، أيضاً يحرص الطلبة على حماية بياناتهم الشخصية بإنشاء رمز مرور خاص بهم، ويحرصون على استخدام إضاءة مناسبة في شاشات الأجهزة الرقمية للحفاظ على صحة العين. وقد توجهت كلية التربية الأساسية وكلية التربية جامعة الكويت إلى التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد خلال انتشار جائحة كورونا، وقد انعكس ذلك إيجاباً على مستوى المواطنة الرقمية لدى الطلبة، حيث يستطيع الطلبة التسجيل والسحب والإضافة للمقررات، واستخدام محركات البحث في الوصول إلى مصادر المعلومات، والتفاعل مع بوابة الطالب... الخ؛ ويجب على الأسرة وكلية التربية الأساسية وكلية التربية جامعة الكويت والأجهزة المختصة ووسائل الإعلام توعية الطلبة بخطورة الجرائم الإلكترونية وتشجيعهم على الانخراط الفعال في المجتمع، والتأكيد على أهمية الاستخدام الآمن لها.

ويلاحظ أن المسؤولية الرقمية جاءت في الترتيب الأول لدى طلبة كلية التربية الأساسية وطلبة كلية التربية جامعة الكويت كما احتلت التجارة الرقمية المرتبة الأخيرة لديهم أيضاً. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع بعض الدراسات التي توصلت إلى أن درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعة مرتفعة، مثل دراسة كل من: نورسي (٢٠٢٠)، إبراهيم وقربان (٢٠٢٠)، نصار (٢٠١٩)، وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كل من: العمري (٢٠٢٠)، المحمد (٢٠١٨)، الصمادي (٢٠١٧) حيث توصلت إلى أن درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعة متوسطة، وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كل من: الراشد (٢٠١٨)، (Martin, Gezer & Wang, 2019) حيث توصلت إلى أن درجة الوعي بمفاهيم المواطنة الرقمية منخفضة. كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة إبراهيم وقربان (٢٠٢٠) التي توصلت إلى أن الوصول الرقمي، والوعي بالتجارة الرقمية، والمسؤولية الرقمية، ومتطلبات الأمن والصحة الرقمية مرتفعة لدى أفراد العينة، وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة الموزان (٢٠١٩) التي توصلت إلى أن الوصول الرقمي، والوعي بالتجارة الرقمية، والمسؤولية الرقمية، ومتطلبات الأمن والصحة الرقمية منخفضة لدى أفراد العينة.

(٢) - النتائج الخاصة بالسؤال الثاني ومناقشتها :

والذي ينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات طلبة كلية التربية الأساسية وكلية التربية جامعة الكويت حول درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية تعزى لمتغيرات (النوع، الكلية، محافظة السكن)؟"

تم استخدام اختبار "ت" (t-Test)، وتحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) واختبار شيفيه (Scheffe)، ويمكن توضيح ذلك كما يلي:

درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة كلية التربية الأساسية وطلبة كلية التربية جامعة الكويت... دراسة مقارنة
د.ناصر غلوم عباس علي د. عايد عبد الكريم العبدان د. بدور مسعد المطر

أ- الفروق حسب متغير النوع:

جدول (٥)

نتائج اختبار "ت" (t-Test) للعينات المستقلة لاختبار الفروق بين متوسطات طلبة كلية التربية الأساسية وكلية التربية جامعة الكويت حول درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية وفقاً لمتغير النوع

طلبة كلية التربية الأساسية (درجات الحرية- ١٦٦٠)						طلبة كلية التربية جامعة الكويت (درجات الحرية- ٦١٩)						
البعد	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الوصول الرقمي للخدمات التعليمية ومصادرها	ذكور	٦١٢	٤,١٨	0.54	٣,٥٦٦	٠,٠٠٠١	ذكور	٦٩	٤,٢٦	0.47	٠,٨٤٨	٠,٣٩٧
	إناث	١٠٥٠	٤,٠٨	0.55			إناث	٥٥٢	٤,٢٠	0.54		
التجارة الرقمية	ذكور	٦١٢	٤,١١	0.6	٢,٢٨٢	٠,٠٢٣	ذكور	٦٩	٤,١٤	0.66	١,٣٧٦	٠,١٦٩
	إناث	١٠٥٠	٤,٠٤	0.58			إناث	٥٥٢	٤,٠٣	0.67		
التواصل الرقمي	ذكور	٦١٢	٤,٢١	0.65	٣,٥٧٦	٠,٠٠٠١	ذكور	٦٩	٤,٣٩	0.58	١,١٦٢	٠,٢٤٦
	إناث	١٠٥٠	٤,٠٩	0.66			إناث	٥٥٢	٤,٣٠	0.6		
المسؤولية الرقمية	ذكور	٦١٢	٤,٣٨	0.6	٥,٠٣٧	٠,٠٠٠١	ذكور	٦٩	٤,٣٥	0.47	٠,٤٧٢	٠,٦٣٧
	إناث	١٠٥٠	٤,٢٢	0.62			إناث	٥٥٢	٤,٣٨	0.55		
متطلبات الأمن والصحة الرقمية	ذكور	٦١٢	٤,٣٤	0.6	٤,٥٢١	٠,٠٠٠١	ذكور	٦٩	٤,٢٠	0.62	٠,٢٠٨	٠,٧٣٥
	إناث	١٠٥٠	٤,٢٠	0.64			إناث	٥٥٢	٤,٢١	0.61		
المواطنة الرقمية ككل	ذكور	٦١٢	٤,٢٥	0.48	٤,٦٧٩	٠,٠٠٠١	ذكور	٦٩	٤,٢٧	0.37	٠,٧٢١	٠,٤٧١
	إناث	١٠٥٠	٤,١٣	0.50			إناث	٥٥٢	٤,٢٣	0.48		

يتضح من الجدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات طلبة كلية التربية الأساسية حول المواطنة الرقمية ككل وجميع الأبعاد تعزى لمتغير النوع لصالح الذكور، حيث تراوحت قيم "ت" بين (٢,٢٨٢ - ٤,٦٧٩) ومستوى دلالتها أصغر من (٠,٠٥). وقد يرجع ذلك إلى أن طلاب كلية التربية الأساسية أكثر وعياً بمفهوم المواطنة الرقمية بالمقارنة مع الطالبات، وقد أشارت النتائج الخاصة بالسؤال الأول إلى

أن درجة توافر المواطنة الرقمية وجميع الأبعاد ككل كبيرة. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة نصار (٢٠١٩) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول المواطنة الرقمية تعزى لمتغير النوع لصالح الذكور، وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة العمري (٢٠٢٠) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول المواطنة الرقمية تعزى لمتغير النوع لصالح الإناث، كما تختلف نتائج الدراسة الحالية مع بعض الدراسات التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول المواطنة الرقمية تعزى لمتغير النوع مثل دراسة كل من: نورسي (٢٠٢٠)، المصري وشعت (٢٠١٧)، الصمادي (٢٠١٧). وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة الحضيف (٢٠٢١) التي أشارت إلى وجود فروق في محور الاتصالات الرقمية تعزى لمتغير النوع لصالح الإناث.

كما يتضح من الجدول (٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات طلبة كلية التربية جامعة الكويت حول المواطنة الرقمية ككل وجميع الأبعاد (الوصول الرقمي للخدمات التعليمية ومصادرها، التجارة الرقمية، التواصل الرقمي، المسؤولية الرقمية، ومتطلبات الأمن والصحة الرقمية) تعزى لمتغير النوع، حيث تراوحت قيم "ت" بين (٠.٢٠٨ - ١.٣٧٦) ومستوى دلالتها أكبر من (٠.٠٥). وقد يرجع ذلك إلى أن متغير النوع ليس له تأثير على درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة كلية التربية جامعة الكويت، وقد أشارت النتائج الخاصة بالسؤال الأول إلى أن درجة توافر جميع هذه الأبعاد ككل كبيرة، وجاءت أبعاد المواطنة الرقمية بنفس الترتيب التالي: المسؤولية الرقمية، يليه التواصل الرقمي، ثم الوصول الرقمي للخدمات التعليمية ومصادرها، وجاء في الترتيب قبل الأخير التجارة الرقمية، وأخيراً التجارة الرقمية.

درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة كلية التربية الأساسية وطلبة كلية التربية جامعة الكويت... دراسة مقارنة
د.ناصر غلوم عباس علي د. عايد عبد الكريم العبدان د. بدور مسعود المطر

ب- الفروق حسب متغير الكلية:

جدول (٦)

نتائج اختبار "ت" (t-Test) للعينات المستقلة لاختبار الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية وفقاً لمتغير الكلية

البعد	الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية df	مستوى الدلالة
الوصول الرقمي للخدمات التعليمية ومصادرها	كلية التربية الأساسية	1662	4.12	0.55	3,414	2281	0,001
	كلية التربية جامعة الكويت	621	4.21	0.54			
التجارة الرقمية	كلية التربية الأساسية	1662	4.07	0.59	0,911	2281	0,227
	كلية التربية جامعة الكويت	621	4.04	0.67			
التواصل الرقمي	كلية التربية الأساسية	1662	4.13	0.66	5,938	2281	0,0001
	كلية التربية جامعة الكويت	621	4.31	0.60			
المسؤولية الرقمية	كلية التربية الأساسية	1662	4.28	0.62	3,360	2281	0,001
	كلية التربية جامعة الكويت	621	4.38	0.54			
متطلبات الأمن والصحة الرقمية	كلية التربية الأساسية	1662	4.26	0.63	1,463	2281	0,144
	كلية التربية جامعة الكويت	621	4.21	0.61			
المواطنة الرقمية ككل	كلية التربية الأساسية	1662	4.17	0.50	2,020	2281	0,011
	كلية التربية جامعة الكويت	621	4.23	0.47			

يتضح من الجدول (٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول بعدي (التجارة الرقمية، ومتطلبات الأمن والصحة الرقمية) تعزى لمتغير الكلية، حيث بلغت قيم "ت" (0,911)، (1,463) بنفس الترتيب ومستوى دلالتها أكبر من (0,05). وقد يرجع ذلك إلى أن أفراد عينة الدراسة مع اختلاف متغير الكلية لديهم درجة مقارنة من متطلبات الأمن والصحة الرقمية، مثل حماية

البيانات الشخصية بإنشاء رمز مرور، واستخدام إضاءة مناسبة في شاشات الأجهزة الرقمية، وأن أفراد عينة الدراسة مع اختلاف متغير الكلية لديهم وعي بالتجارة الرقمية بدرجة متقاربة مثل الوعي بأساسيات استخدام البطاقات البنكية في عمليات الشراء والدفع، وعدم إدخال بيانات البطاقة البنكية إلا في المواقع الموثوقة، ومعرفة الخطوات الآمنة للدفع الفوري باستخدام بطاقة الفيزا، وقد أشارت النتائج الخاصة بالسؤال الأول إلى أن درجة توافر هذه الأبعاد ككل لدى أفراد عينة الدراسة كبيرة. وتتفق هذه النتيجة إلى حد كبير مع دراسة كل من: العمري (٢٠٢٠)، والصمادي (٢٠١٧) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول المواطنة الرقمية تعزى لمتغير الكلية.

كما يتضح من الجدول (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول المواطنة الرقمية ككل والأبعاد التالية: (الوصول الرقمي للخدمات التعليمية ومصادرها، التواصل الرقمي، المسؤولية الرقمية) تعزى لمتغير الكلية لصالح كلية التربية جامعة الكويت، حيث تراوحت قيم "ت" بين (٢٠٥٣٠- ٥٩٣٨) ومستوى دلالتها أصغر من (٠,٠٥). وقد يرجع ذلك إلى أن طلبة كلية التربية جامعة الكويت لديهم درجة وعي حول المواطنة الرقمية ككل والأبعاد السابقة بدرجة أكبر بالمقارنة مع طلبة كلية التربية الأساسية، مثل التسجيل والسحب والإضافة للمقررات من خلال تقنيات الاتصال الرقمي، واستخدام وسائل وتقنيات الاتصال والتواصل الرقمي بشكل مسؤول، وتجنب اختراق برامج الحماية الخاصة بالأفراد أو المؤسسات، واحترام ثقافات الآخرين عند استخدام التقنيات الرقمية. وقد أشارت النتائج الخاصة بالسؤال الأول إلى أن درجة توافر هذه الأبعاد ككل لدى أفراد عينة الدراسة كبيرة. وتتفق هذه النتيجة إلى حد كبير مع دراسة نورسي (٢٠٢٠) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول المواطنة الرقمية تعزى لمتغير الكلية.

درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة كلية التربية الأساسية وطلبة كلية التربية جامعة الكويت... دراسة مقارنة
د.ناصر غلوم عباس علي د. عايد عبد الكريم العبدان د. بدور مسعد المطسعر

د- الفروق حسب متغير محافظة السكن:

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات طلبة كلية التربية الأساسية وكلية التربية جامعة الكويت
حول مفهوم المواطنة الرقمية وفقاً لمتغير محافظة السكن

البيد	طلبة كلية التربية الأساسية				طلبة كلية التربية جامعة الكويت			
	محافظة السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	محافظة السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الوصول الرقمي للخدمات التعليمية ومصادرها	العاصمة	٢١٩	٤,١٢	0.54	العاصمة	١١٤	٤,٢٢	0.46
	حولي	١٢٠	٤,٠٢	0.45	حولي	٦٩	٤,٢٥	0.56
	الفروانية	٣٣٩	٤,١٧	0.57	الفروانية	١٥٠	٤,١٩	0.57
	الأحمدي	٤٨٠	٤,٠٨	0.58	الأحمدي	١٤١	٤,١٤	0.55
	مبارك الكبير	١٥٦	٤,١٤	0.56	مبارك الكبير	٥٤	٤,٤٠	0.38
	الجهراء	٣٤٨	٤,١٥	0.52	الجهراء	٩٣	٤,١٩	0.59
	مجموع	١٦٦٢	٤,١٢	0.55	مجموع	٦٢١	٤,٢١	0.54
	العاصمة	٢١٩	٤,١٢	0.6	العاصمة	١١٤	٤,٠٧	0.69
	حولي	١٢٠	٣,٩١	0.64	حولي	٦٩	٤,٠٨	0.69
	الفروانية	٣٣٩	٤,٠٩	0.57	الفروانية	١٥٠	٤,٠٨	0.66
التجارة الرقمية	الأحمدي	٤٨٠	٤,٠٤	0.63	الأحمدي	١٤١	٤,٠١	0.6
	مبارك الكبير	١٥٦	٤,٠٦	0.57	مبارك الكبير	٥٤	٤,٠٩	0.6
	الجهراء	٣٤٨	٤,١٢	0.52	الجهراء	٩٣	٣,٩٢	0.75
	مجموع	١٦٦٢	٤,٠٧	0.59	مجموع	٦٢١	٤,٠٤	0.67
	العاصمة	٢١٩	٤,١٢	0.66	العاصمة	١١٤	٤,٣١	0.56
	حولي	١٢٠	٣,٩٧	0.69	حولي	٦٩	٤,٣٥	0.61
	الفروانية	٣٣٩	٤,١٥	0.68	الفروانية	١٥٠	٤,٣٦	0.59
	الأحمدي	٤٨٠	٤,٠٩	0.69	الأحمدي	١٤١	٤,١٩	0.56
	مبارك الكبير	١٥٦	٤,١٧	0.6	مبارك الكبير	٥٤	٤,٤٩	0.47
	الجهراء	٣٤٨	٤,٢٣	0.6	الجهراء	٩٣	٤,٢٨	0.74
التواصل الرقمي	مجموع	١٦٦٢	٤,١٣	0.66	مجموع	٦٢١	٤,٣١	0.6
	العاصمة	٢١٩	٤,٢٨	0.62	العاصمة	١١٤	٤,٣٧	0.47
	حولي	١٢٠	٤,٢٧	0.71	حولي	٦٩	٤,٤٦	0.51
	الفروانية	٣٣٩	٤,٢٩	0.61	الفروانية	١٥٠	٤,٤٢	0.49
	الأحمدي	٤٨٠	٤,٢٠	0.65	الأحمدي	١٤١	٤,٢٦	0.58
	مبارك الكبير	١٥٦	٤,٣٣	0.52	مبارك الكبير	٥٤	٤,٤٤	0.49
	الجهراء	٣٤٨	٤,٣٧	0.59	الجهراء	٩٣	٤,٤١	0.65
	مجموع	١٦٦٢	٤,٢٨	0.62	مجموع	٦٢١	٤,٣٨	0.54
	العاصمة	٢١٩	٤,٣١	0.58	العاصمة	١١٤	٤,١٥	0.69

البعد	طلبة كلية التربية الأساسية				طلبة كلية التربية جامعة الكويت			
	محافظة السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	محافظة السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
متطلبات الأمن والصحة الرقمية	حولي	١٢٠	٤,١٨	0.76	حولي	٦٩	٤,٢٧	0.63
	الفروانية	٣٣٩	٤,٣٢	0.65	الفروانية	١٥٠	٤,٣٢	0.57
	الأحمدي	٤٨٠	٤,١٣	0.68	الأحمدي	١٤١	٤,١٠	0.5
	مبارك الكبير	١٥٦	٤,٣٣	0.5	مبارك الكبير	٥٤	٤,٣٣	0.62
	الجهراء	٣٤٨	٤,٣١	0.54	الجهراء	٩٣	٤,١٧	0.69
المواطنة الرقمية ككل	مجموع	١٦٦٢	٤,٢٥	0.63	مجموع	٦٢١	٤,٢٢	0.61
	العاصمة	٢١٩	٤,١٩	0.49	العاصمة	١١٤	٤,٢٢	0.45
	حولي	١٢٠	٤,٠٧	0.49	حولي	٦٩	٤,٢٨	0.46
	الفروانية	٣٣٩	٤,٢٠	0.51	الفروانية	١٥٠	٤,٢٧	0.48
	الأحمدي	٤٨٠	٤,١١	0.54	الأحمدي	١٤١	٤,١٤	0.43
	مبارك الكبير	١٥٦	٤,٢١	0.45	مبارك الكبير	٥٤	٤,٣٥	0.37
	الجهراء	٣٤٨	٤,٢٤	0.44	الجهراء	٩٣	٤,١٩	0.54
	مجموع	١٦٦٢	٤,١٧	0.55	مجموع	٦٢١	٤,٢٢	0.47

يتضح من الجدول (٧) وجود اختلافات ظاهرية في المتوسطات الحسابية لاستجابات طلبة كلية التربية الأساسية وطلبة كلية التربية جامعة الكويت حول المواطنة الرقمية ككل وجميع الأبعاد وفقاً لمتغير محافظة السكن، وللتعرف على دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA)، ويوضحها الجدول التالي.

جدول (٨)

نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات طلبة كلية التربية الأساسية وكلية التربية جامعة الكويت حول مفهوم المواطنة الرقمية وفقاً لمتغير محافظة السكن

البعد	طلبة كلية التربية الأساسية					طلبة كلية التربية جامعة الكويت				
	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية df	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية df	متوسط المربعات
الوصول الرقمي للخدمات التعليمية ومصادرها	بين المجموعات	٢,٠٩	٥	٠,٦٢	٢,٠٤٤	٠,٠٧٠	بين المجموعات	٢,٨٦	٥	٠,٥٧
	داخل المجموعات	٥٠٠,٧٧	١٦٥٦	٠,٣٠			داخل المجموعات	١٧٤,٧٦	٦١٥	٠,٢٨
	المجموع	٥٠٢,٨٦	١٦٦١				المجموع	١٧٧,٦٢	٦٢٠	
التجارة الرقمية	بين المجموعات	٥,١١	٥	١,٠٢	٢,٩٣٣	٠,٠١٢	بين المجموعات	٢,١٥	٥	٠,٤٢
	داخل المجموعات	٥٧٦,٤١	١٦٥٦	٠,٣٥			داخل المجموعات	٣٧٢,٣٩	٦١٥	٠,٤٤
	المجموع	٥٨١,٥١	١٦٦١				المجموع	٣٧٤,٥٤	٦٢٠	

درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة كلية التربية الأساسية وطلبة كلية التربية جامعة الكويت... دراسة مقارنة
د. ناصر فحوم عباس علي د. عايدة عبد الكريم العبدان د. بدور مسعود المطر

البعد	طلبة كلية التربية الأساسية					طلبة كلية التربية جامعة الكويت				
	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية df	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية df	متوسط المربعات
	المجموع						المجموع			
التواصل الرقمي	بين المجموعات	٧,٩٧	٥	١,٥٩	٢,٧٠٩	٠,٠٠٢	بين المجموعات	٤,٢١	٥	٠,٨٦
	داخل المجموعات	٧١١,٥٤	١٦٥٦	٠,٤٢			داخل المجموعات	٢١٩,٤٩	٦١٥	٠,٣٦
	المجموع	٧١٩,٥١	١٦٦١				المجموع	٢٢٣,٨٠	٦٢٠	
المسؤولية الرقمية	بين المجموعات	٦,١١	٥	١,٢٢	٢,١٨٥	٠,٠٠٧	بين المجموعات	٢,١٠	٥	٠,٤٢
	داخل المجموعات	٦٣٤,٨٢	١٦٥٦	٠,٢٨			داخل المجموعات	١٧٢,٨٧	٦١٥	٠,٢٩
	المجموع	٦٤٠,٩٣	١٦٦١				المجموع	١٨٠,٩٧	٦٢٠	
متطلبات الأمن والصحة الرقمية	بين المجموعات	١٢,٧٥	٥	٢,٥٥	٦,٥٣٣	٠,٠٠٠١	بين المجموعات	٥,٠٦	٥	١,٠١
	داخل المجموعات	٦٤٦,٥٣	١٦٥٦	٠,٣٩			داخل المجموعات	٢٢٨,٦١	٦١٥	٠,٣٧
	المجموع	٦٥٩,٢٨	١٦٦١				المجموع	٢٣٣,٦٧	٦٢٠	
المواطنة الرقمية ككل	بين المجموعات	٥,٣٥	٥	١,٠٧	٤,٣٥١	٠,٠٠١	بين المجموعات	٢,٥٢	٥	٠,٥١
	داخل المجموعات	٤٠٧,٤٤	١٦٥٦	٠,٢٥			داخل المجموعات	١٢٢,٦٠	٦١٥	٠,٢٢
	المجموع	٤١٢,٧٩	١٦٦١				المجموع	١٢٥,١٢	٦٢٠	

يتضح من الجدول (٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات طلبة كلية التربية الأساسية حول بعد (الوصول الرقمي للخدمات التعليمية ومصادرها) تعزى لمتغير محافظة السكن، حيث بلغت قيمة "ف" (٢,٠٤٤) ومستوى دلالتها أكبر من (٠,٠٥). بينما توجد فروق حول المواطنة الرقمية ككل والأبعاد التالية: (التجارة الرقمية، التواصل الرقمي، المسؤولية الرقمية، ومتطلبات الأمن والصحة الرقمية)، حيث تراوحت قيم "ف" بين (٢,٩٣٣ - ٦,٥٣٣) ومستوى دلالتها أصغر من (٠,٠٥). كما يتضح من الجدول (٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات طلبة كلية التربية جامعة الكويت حول أبعاد (الوصول الرقمي للخدمات التعليمية ومصادرها، التجارة الرقمية، المسؤولية الرقمية) تعزى لمتغير محافظة السكن، حيث تراوحت قيم "ف" بين (٠,٩٧١ - ٢,١٤٥) ومستوى دلالتها أكبر من (٠,٠٥). بينما توجد فروق حول المواطنة الرقمية ككل وبعدي (التواصل الرقمي، ومتطلبات الأمن والصحة الرقمية)، حيث تراوحت قيم "ف" بين (٢,٣٤٠ - ٢,٧٢٤)

ومستوى دلالتها أصغر من (٠,٠٥). وللتعرف على الدلالات الإحصائية تم استخدام اختبار Scheffe، ورصدت النتائج في الجدولين التاليين.

جدول (٩)

نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للكشف عن الفروق بين متوسطات طلبة كلية التربية الأساسية حول درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية وفقاً لمتغير محافظة السكن

البلد	محافظة السكن	العاصمة	حولي	الفروانية	الأحمدي	مبارك الكبير	الجهراء
التجارة الرقمية	العاصمة	0.208	0.026	0.078	0.055	-0.002	
	حولي		-0.181	-0.129	-0.152	-0.210**	
	الفروانية			0.052	0.029	-0.029	
	الأحمدي				-0.023	-0.081	
	مبارك الكبير					-0.05	
التواصل الرقمي	الجهراء						
	العاصمة	0.145	-0.031	0.028	-0.058	-0.115	
	حولي		-0.176	-0.116	-0.203	-0.261**	
	الفروانية			0.060	-0.026	-0.084	
	الأحمدي				-0.088	-0.144	
المسؤولية الرقمية	مبارك الكبير					-0.057	
	الجهراء						
	العاصمة	0.012	-0.008	0.083	-0.043	-0.083	
	حولي		-0.020	0.071	-0.055	-0.095	
	الفروانية			0.092	-0.034	-0.074	
	الأحمدي				-0.126	-0.167**	
	مبارك الكبير					-0.040	
	الجهراء						

درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة كلية التربية الأساسية وطلبة كلية التربية جامعة الكويت... دراسة مقارنة
د.ناصر غلوم عباس علي د. عايدة عبد الكريم العبدان د. بدور مسعود المطيعر

البعده	محافظة السكن	العاصمة	حولي	الفروانية	الأحمدي	مبارك الكبير	الجهراء
	العاصمة	0.131	-0.017	0.177**	-0.025	-0.008	
	حولي		-0.149	0.046	-0.156	-0.139	
	الفروانية			0.195**	-0.007	0.009	
متطلبات الأمن	الأحمدي				-0.202**	-0.158**	
والصحة	مبارك					0.017	
الرقمية	الكبير						
	الجهراء						
	العاصمة	0.118	-0.016	0.080	-0.018	-0.048	
	حولي		-0.135	-0.038	-0.137	-0.167	
	الفروانية			0.097	-0.002	-0.032	
المواطنة الرقمية	الأحمدي				-0.096	-0.129**	
ككل	مبارك					-0.030	
	الكبير						
	الجهراء						

(❖❖) دال عند مستوى (0.05)

يتضح من الجدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفروانية والعاصمة حول التجارة الرقمية لصالح الجهراء، ووجود فروق بين الجهراء والأحمدي حول المواطنة الرقمية ككل وبعدي (المسؤولية الرقمية، ومتطلبات الأمن والصحة الرقمية) لصالح الجهراء، ووجود فروق بين الجهراء وكل من: حولي والفروانية حول التواصل الرقمي لصالح الجهراء، ووجود فروق بين مبارك الكبير والأحمدي حول متطلبات الأمن والصحة الرقمية لصالح مبارك الكبير، ووجود فروق بين العاصمة والأحمدي حول متطلبات الأمن والصحة الرقمية لصالح العاصمة، ووجود فروق بين الفروانية والأحمدي حول متطلبات الأمن والصحة الرقمية لصالح الفروانية. وقد يرجع ذلك إلى أن طلبة كلية التربية الأساسية في الجهراء ومبارك الكبير والعاصمة

والفروانية أكثر وعياً بمفهوم المواطنة الرقمية بالمقارنة مع الطلبة في المحافظات الأخرى، وقد انعكس ذلك على استجاباتهم حول هذه الأبعاد.

جدول (١٠)

نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للكشف عن الفروق بين متوسطات طلبة كلية التربية جامعة

الكويت حول درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية وفقاً لمتغير محافظة السكن

البعـد	محافظة السكن	العاصمة	حولي	الفروانية	الأحمدي	مبارك الكبير	الجهراء
التواصل الرقمي	العاصمة	-0.037	-0.053	0.119	-0.178	0.028	
	حولي	-0.016	0.156	-0.141	0.063		
	الفروانية	0.172**	-0.124	-0.080			
	الأحمدي	-0.297**	-0.092				
	مبارك الكبير	0.205**					
متطلبات الأمن والصحة الرقمية	الجهراء						
	العاصمة	0.118	-0.117	0.046	0.178	-0.017	
	حولي	-0.053	0.165	-0.060	0.100		
	الفروانية	0.218**	0.006	0.154			
	الأحمدي	-0.225**	-0.064				
المواطنة الرقمية ككل	مبارك الكبير	0.161					
	الجهراء						
	العاصمة	-0.057	-0.050	0.084	0.142	0.029	
	حولي	0.006	0.142**	-0.067	0.086		
	الفروانية	0.135**	-0.071	-0.080			
	الأحمدي	-0.209**	-0.055				
	مبارك الكبير	0.154					
	الجهراء						

(❖❖) دال عند مستوى (0.05)

يتضح من الجدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفروانية

والأحمدي حول المواطنة الرقمية ككل وبعدي (التواصل الرقمي، ومتطلبات الأمن

درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة كلية التربية الأساسية وطلبة كلية التربية جامعة الكويت... دراسة مقارنة
د.ناصر غلوم عباس علي د. عايد عبد الكريم العبدان د. بدور مسعد المطر

والصحة الرقمية) لصالح الفروانية، ووجود فروق بين مبارك الكبير والأحمدي حول المواطنة الرقمية ككل وبعدي (التواصل الرقمي، ومتطلبات الأمن والصحة الرقمية) لصالح مبارك الكبير، ووجود فروق بين الفروانية والعاصمة حول متطلبات الأمن والصحة الرقمية لصالح الفروانية، ووجود فروق بين مبارك الكبير والجهاز حول التواصل الرقمي لصالح مبارك الكبير. وقد يرجع ذلك إلى أن طلبة كلية التربية جامعة الكويت في الفروانية ومبارك الكبير أكثر وعياً وممارسة لمفهوم المواطنة الرقمية بالمقارنة مع الطلبة في المحافظات الأخرى، وقد انعكس ذلك على استجاباتهم حول هذه الأبعاد.

(٣) - النتائج الخاصة بالسؤال الثالث:

والذي ينص على: "ما مقترحات تعزيز المواطنة الرقمية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟"

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، ورصدت النتائج في الجدول التالي:

جدول (١١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول الاقتراحات المستقبلية لتعزيز المواطنة الرقمية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب وفقاً للمتوسط	أهميته
٣٣	ضرورة تدريس المواطنة الرقمية ضمن منهج خاص بالتربية الرقمية.	4.25	0.83	7	كبيرة
٣٤	استخدام التكنولوجيا بشكل مناسب لخدمة الطلبة لتحقيق الأهداف التعليمية.	4.44	0.77	1	كبيرة

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب وفقاً للمتوسط	أهميته
٣٥	تعميم ثقافة المواطنة الرقمية بين أفراد الأسرة.	4.24	0.86	8	كبيرة
٣٦	تدريب الطلبة على اتقان مهارات الأمن الرقمي.	4.38	0.79	2	كبيرة
٣٧	أن يدعم أعضاء هيئة التدريس استخدام التقنيات الرقمية في التعليم.	4.37	0.79	3	كبيرة
٣٨	تنظيم دورات تدريبية لتمكين الطلبة من التعامل مع التقنيات الرقمية.	4.34	0.77	4	كبيرة
٣٩	التعاون بين مؤسسات المجتمع المحلي لنشر ثقافة المواطنة الرقمية بين فئات المجتمع.	4.25	0.82	6	كبيرة
٤٠	تبني موضوعات ذات صلة بالمواطنة الرقمية في المناهج الدراسية لحماية المجتمع من الآثار السلبية لاستخدام التكنولوجيا.	4.32	0.86	5	كبيرة
	البعد ككل	4.32	0.62	-	كبيرة

يتضح من الجدول (١١) أن اقتراحات تعزيز المواطنة الرقمية ككل جاءت بدرجة كبيرة حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (4.32) والانحراف المعياري (0.62)، ويتضمن هذا البعد (٨) عبارات جاءت جميعها بدرجة كبيرة حيث تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (4.24 - 4.44)، وقد تباينت استجابات أفراد العينة حول هذه العبارات، جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (٣٤) "استخدام التكنولوجيا بشكل مناسب لخدمة الطلبة لتحقيق الأهداف التعليمية" بمتوسط حسابي (4.44). وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (36) "تدريب الطلبة على اتقان مهارات الأمن الرقمي" بمتوسط حسابي (4.38). وجاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (٣٧) "أن يدعم أعضاء هيئة التدريس استخدام التقنيات الرقمية في التعليم" بمتوسط حسابي (4.37).

درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة كلية التربية الأساسية وطلبة كلية التربية جامعة الكويت... دراسة مقارنة
د.ناصر فلولم عباس علي د. عايدة عبد الكريم العبدان د. بدور مسعود المطر

وتشير هذه النتيجة إلى أنه يمكن تعزيز المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعة من خلال تدريب الطلبة على اتقان مهارات الأمن الرقمي، وأن يدعم أعضاء هيئة التدريس استخدام التقنيات الرقمية في التعليم، وقد أشار (Mitchll, 2016) إلى أن تنمية مهارات وقيم المواطنة الرقمية أصبح ضرورياً في جميع المستويات التعليمية وخاصة فئة الشباب لأنها أكثر فئات المجتمع استخداماً للأجهزة الرقمية.

بينما جاء في الترتيب قبل الأخير العبارة رقم (٣٣) "ضرورة تدريس المواطنة الرقمية ضمن منهج خاص بالتربية الرقمية" بمتوسط حسابي (4.25). وجاء في الترتيب الأخير العبارة رقم (٣٥) "تعميم ثقافة المواطنة الرقمية بين أفراد الأسرة" بمتوسط حسابي (4.24). وتشير هذه النتيجة إلى أنه يمكن أيضاً تعزيز المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعة من خلال تدريسها ضمن منهج خاص بالتربية الرقمية، وتعميم ثقافة المواطنة الرقمية بين أفراد الأسرة، وقد اعتبر البعض أن مفهوم المواطنة الرقمية هو النموذج المثالي للمواطنة في القرن الحادي والعشرين (Mossberger, et al., 2008)، نتيجة لما تحققه المواطنة الرقمية من أهداف، فقد أشار شعبان (٢٠١٨) إلى أن المواطنة الرقمية تعد وسيلة لتحقيق الارتقاء في التعليم الذي يعد أول محور من محاور المواطنة الرقمية المهمة في تشكيل المواطن الرقمي، والتبادل الإلكتروني للمعلومات، وأشار (Bolkan, 2014) إلى أن المواطنة الرقمية تضع معايير وقائية ضد أخطار التكنولوجيا الرقمية، وتحدد سياسات الاستخدام المقبول لها، وبالتالي تمكن الأفراد من الحياة بأمان في العصر الرقمي، وأشار الفايد (٢٠١٤) إلى أن المعرفة بأبعاد المواطنة الرقمية تعد ضرورة لمواجهة التطور التقني. ونظراً لأهمية المواطنة الرقمية في العصر الحالي فقد أوصت بعض الدراسات بتعزيز مفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعة مثل دراسة كل من: ساري (٢٠٢١)، الزهراني (٢٠٢١)، نورسي (٢٠٢٠)، إبراهيم وقربان (٢٠٢٠).

التوصيات:

- من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، يوصي الباحث بما يلي:
- تنظيم دورات تدريبية لطلبة الجامعة في مجال المواطنة الرقمية مع التركيز على الجوانب التطبيقية.
 - العمل على تطوير إستراتيجيات التدريس في مؤسسات التعليم الجامعي ودعمها بالمستحدثات التكنولوجية وتفعيل المواطنة الرقمية.
 - تنظيم ندوات وبرامج تعليمية حول أخلاقيات التعامل الرقمي والاستفادة من التقنيات الرقمية في عمليتي التعليم والتعلم.
 - ضرورة إدراج المواطنة الرقمية كمساق أساسي ضمن مساقات المتطلبات الجامعية.
 - التنمية للبيئات التعليمية الداعمة للتقنية الرقمية وتكوين المجتمعات الافتراضية.
 - وضع اللوائح ومعايير التعامل الرقمي في الجامعات.
 - إجراء دراسة حول درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة كلية التربية الأساسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
 - إجراء دراسة حول تنمية المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعة.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم، بن عطية الله السلمي وقربان، بثينة محمد سعيد (٢٠٢٠). مستوى المواطنة الرقمية لدى طالبات كلية التربية بجامعة جدة، مسالك للدراسات الشرعية واللغوية والإنسانية، المملكة العربية السعودية، (٨)، ١٩١ - ٢٢٤.
- تركي، نجري (٢٠١٦). الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، ط٢. المنصورة: مكتبة جزيرة الورد.
- الحضيف، نجلاء بنت محمد (٢٠٢١). درجة توافر مهارات المواطنة الرقمية لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة القصيم من وجهة نظرهم وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، جامعة أم القرى، ١٣(٤)، ١٨٩ - ٢١٩.
- الدهشان، جمال علي (٢٠١٦). المواطنة الرقمية مدخلاً للتربية العربية في العصر الرقمي، مجلة نقد وتنوير، (٥)، ٧١ - ١٠٤.
- الراشد، خولة رسمي محمد (٢٠١٨). مستوى المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الأردنية الحكومية وتصور مستقبلي لتطورها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، الأردن.
- الزهراني، سوسن ضيف الله (٢٠٢١). أثر استخدام التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا (كوفيد - ١٩) في تنمية بعض مفاهيم المواطنة الرقمية (الاتصال الرقمي) لدى طالبات كلية التربية، قسم رياض الأطفال بجامعة أم القرى، المجلة العربية للتربية النوعية، مصر، ٥(١٧)، ١٨١ - ٢٠٧.

ساري، عبير علي محمد (٢٠٢١). مستوى مهارات المواطنة الرقمية لدى طالبات ومعلمات المرحلتين المتوسطة والثانوية بالمدينة المنورة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية.

السيد، إيمان سعيد (٢٠٢٠). اشتراطات المواطنة الرقمية لدى طلاب كلية التربية، جامعة ٦ أكتوبر وسبل تعزيزها، مجلة العلوم التربوية، مصر، ٢٨ (٤)، ٣٨٣ - ٤٢٠.

شرف، صبحي شعبان والدمرداش، محمد السيد (٢٠١٤). معايير التربية على المواطنة الرقمية وتطبيقاتها في المناهج التدريسية، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر السنوي السادس، جامعة المنوفية، جمهورية مصر العربية.

شعبان، أماني عبد القادر (٢٠١٨). تعزيز قيم المواطنة الرقمية لطلاب التعليم قبل الجامعي في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة: رؤية مقترحة، مجلة مستقبل التربية العربية، ٢٥ (١١٤)، ٧٣ - ١٣٢.

الشهري، فاطمة علي (٢٠١٦). تحدي الأسرة في تعزيز قيم المواطنة الرقمية: رؤية مقترحة، ورقة عمل مقدمة للملتقى العلمي "دور الأسرة في الوقاية من التطرف"، كلية العلوم الاجتماعية والإدارية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.

الصمادي، هند سمعان (٢٠١٧). تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة القصيم، دراسات نفسية وتربوية، ٢٧ (٢٧)، ١٧٥ - ١٨٤.

درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة كلية التربية الأساسية وطلبة كلية التربية جامعة الكويت... دراسة مقارنة
د.ناصر غلوم عباس علي د. عايدة عبد الكريم العبدان د. بدور مسعد المطسعد

عبد القوي، حنان عبد العزيز (٢٠١٦). المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة بمصر
كلية البنات: جامعة عين شمس نموذجاً، مجلة البحث العلمي في التربية،
مصر، (١٧)، ٣٨٧ - ٤٤٠.

العجمي، عمار أحمد والهندال، دلال عبد الرزاق والعتل، محمد حمد (٢٠١٨). دور
المناهج الدراسية في تعزيز المواطنة الرقمية في دولة الكويت من وجهة
نظر الطلاب في ضوء بعض المتغيرات، مجلة البحث العلمي في التربية،
جامعة عين شمس، (١٩)، ٤١٣ - ٤٤٣.

الفايد، مصطفى (٢٠١٤). مفهوم المواطنة الرقمية. القاهرة: المركز العربي لأبحاث
الفضاء الإلكتروني.

الفايد، مصطفى (٢٠١٤). مفهوم المواطنة الرقمية *Digital Citizenship*، متاح على
الرابط التالي: <http://www.new-educ.com>

القحطاني، أمل سفر (٢٠١٨). مدى تضمن قيم المواطنة الرقمية في مقرر تقنيات
التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة الجامعة الإسلامية
للدراسات التربوية والنفسية، فلسطين، ٢٦ (١)، ٥٧ - ٩٧.

كفاي، حنان مصطفى (٢٠١٦). تصور مقترح لتنمية وعي تلاميذ مرحلة التعليم
الأساسي بثقافة المواطنة الرقمية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس،
عدد خاص، ٣٤٥ - ٣٧٨.

المحمد، أيمن عوض ماني (٢٠١٨). العوامل المؤثرة على قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة
المرحلة الثانوية في محافظة المفرق من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير
غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.

مراد، غسان (٢٠١٤). البعد الرقمي حجر الزاوية في مواطنة الغد، جريدة الحياة

الإلكترونية، متاح على الرابط التالي: <http://alhayat.com/Articles>.

المسلماني، لمياء إبراهيم (٢٠١٤). التعلم والمواطنة الرقمية: رؤية مقترحة، مجلة عالم التربية، ٥١(٧٤)، ٩٤ - ١٥.

المصري، مروان وليد وشعت، أكرم حسين (٢٠١٧). مستوى المواطنة الرقمية لدى عينة من طلبة جامعة فلسطين من وجهة نظرهم، مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، فلسطين، ٧(٢)، ١٧٠ - ٢٠٣.

الملاح، تامر المغاوري (٢٠١٧). المواطنة الرقمية - تحديات وآمال. القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.

الموزان، أمل علي (٢٠١٩). درجة تمثل طالبات الكليات الإنسانية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لقيم المواطنة الرقمية مع تصور لدور الجامعة في تعزيز قيمها، مجلة العلوم التربوية، المملكة العربية السعودية، ١٧(١)، ١٦٧ - ٣٤٤.

نصار، نور الدين محمد (٢٠١٩). تصورات طلاب الجامعة العربية المفتوحة بالمملكة العربية السعودية نحو المواطنة الرقمية وسبل تعزيزها: دراسة ميدانية على عينة من طلاب الجامعة، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، فلسطين، ٢٧(١)، ١٥٢ - ١٨٤.

نورسي، ياسمين محمود فايز (٢٠٢٠). مستوى المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعة الهاشمية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، الجامعة الهاشمية، الأردن.



ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Alharbi, W.O& Alturki, K.I. (2018). *Social media contribution to the promotion of digital citizenship among female students at Imam Mohammed bin Saud Islamic University in Riyadh*. Saudi Arabia: Riyadh, Canadian center of science and education.
- Bolkan, J.V. (2014). Resources to help you teach digital citizenship, *T H E Journal*, 41(12), 21-23.
- Gungoren, O.C. (2014).). Digital citizenship, *The Turkish Online Journal of Educational Technology*, 13 (1),1-5.
- Literacy with ICT (2009). *Digital citizenship*, Retrieved on November 10, 2015, from:
<http://lwictdigitalcitizenship.Wikispaces.com>
- Martin, F., Gezer, T.& Wang, C. (2019). Educators' preceptions of student digital citizenship practices, *Computers in the schools*, 36(4), 238-254.
- Maughan, S.H. (2017). *Teaching digital citizenship: school librarians lead students in the tech age*, Publishers Weekly, 21 (August), 35-44.
- Mitchell, K.L.& Jones, L.M. (2016). Defining and measuring youth digital citizenship, *New media& socity*, 18(9), 2063-2079.
- Mitchell. L. (2016). Beyond digital citizenship, *Middle grades review*, 1(3), 108.

Mossberger, K., Tolbert, C.J., Mcneal, R.S. (2008). *Digital citizenship, the internet, society and participation*. (4th ed), Britain: MIT Press, Cambridge Mass.

Nordin, M.S., Ahmad, T.B., Zubairi, A.M., Ismail, N.H., Rahman, A.H., Trayek, F.A,& Ibrahim, M.B. (2016). Psychometric Properties of a digital citizenship questionnaire, *International education studies*, 9(3), 71-80.

Ribble, M.S.& Bailey, G.D. (2006). Digital citizenship at all grade levels, *Learning and leading with technology*, 33(6), 26-28.